

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(١٤) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلمه. [ندخل في المجلس - 00:00:06](#)

الواحد والاربعين من كتاب الأمازيغي على الصحيح على على مختصر البخاري وصلنا إلى صفحة الف وستة واربعين. الحديث الف [وثمانمائة وسبعة وعشرين من كتاب النكاح يا باسم الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:16](#)

قال رحمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجدها أتزوج به النساء فسكت ثم قلت مثل ذلك فسكت عندي. ثم قلت مثل ذلك فقال يا أبا هريرة جف القلم بما انت لاق. فاخصصي على ذلك أو ذر. [الشرح - 00:00:33](#)

هذا أبو هريرة رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله أني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت أي المشقة بتترك النكاح ولا أجده ما [atzwوج به النساء لانه فقير رضي الله عنه - 00:00:53](#)

وكان من أصحاب الصفة فسكت عندي ثم قلت مثل ذلك فسكت عندي. فلم يجبه صلى الله عليه وسلم. وكان هذا هدية صلى الله عليه وسلم وكان هذا هدية وكان هذا هدية صلى الله عليه وسلم. وله نظائر كثيرة. فإنه كان يسكت إذا كره شيء. أو لم يكن عنده جواب [وحااضر. لكن أبا هريرة رضي الله عنه - 00:01:03](#)

قال ثم قلت مثل ذلك فاجابه صلى الله عليه وسلم فقال جف القلم بما انت لاق أي قلم القضاء والقدر السابق وانتهى كل شيء فاختصر [فاختصر على ذلك اوذرت فاما ان تختصي واما ان تترك وظاهر الحديث ان له رخصة في ان تترك واما ان تترك - 00:01:25](#) وظاهر الحديث ان له رخصة في الاغتصاب او الترك. فله ان يفعل هذا او هذا. لكن هذا الحديث كان في اول الامر ثم حرم الاقتصار عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت لو نزلت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجراً لم يؤكل منها [في ايها كنت ترتاح - 00:01:43](#)

قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرًا غيرها. الشرح هذا من بلاغتها رضي الله عنها ان [بينت فضلها بهذا الان هو يتكلم انتقل من الترغيب في الزواج والنهي عن التقرب الى الله بتترك الزوج تمام؟ يدخل في اختيار الزوج هل البكر - 00:02:01](#)

الافضل او الثيب فهمت كده لا تفسير بيكون تفسير من التابعين ونحو ذلك اتفضل هذا من بلاغتها رضي الله عنها ان [بينت فضلها بهذا المثال فقلت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها اي قد رأها راع قبلك ثم وجدت شجراً لم - 00:02:21](#) يؤكل منها في ايها كنت ترتع بغيرك؟ قال في الذي لم يرتع منها. فكانت هي كذلك لأنها رضي الله عنها كانت بكرًا حين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت بقية - [00:02:45](#)

زوجاتي طيبات وهي بذلك تبين وهي بذلك تبين فضلها في هذه المزية وحيث لم يشاركها أحد فيها. وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حال الشرح. [كانت هذه كانت هذه هي - 00:02:55](#)

صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها فانه خطبها الى ابي بكر رضي الله عنه انما انا اخوك اي بمنابة اخيك وهذه الاخوة الا كما بينت في الحديث - [00:03:15](#)

الدين والكتاب. والانسان حين تكون له علاقة ورابطة دينية قوية مع احد فانه قد يستبعد ان يصادر هذا الشخص. لكن بين في الحديث ان هذه العقوبة مع قوتها لا وانما الاخوة التي تمنع المصاورة هي اخوة النسب. وقد كانت الاخوة في بدايات الاسلام وسائل الهجرة اخوة قوية من اثارها ان يتواتر بسببها - [00:03:25](#)

حتى كان المهاجرين يرث الانصارى والعكس لكنها نسخت واستقر الامر على خلافه. فعل ابا بكر رضي الله عنه ظن ان من اثار هذه الاخوة ايضا ان تمنع المصاورة. فبين له النبي صلى - [00:03:45](#)

الله عليه وسلم ان الامر ليس كذلك وقال هي لي حلال. بعدم المانع في ذلك وكان سن عائشة رضي الله عنها وقت ذاك وقت ذاك ست سنين. ثم دخل بها رضي الله عنها ولها تسع سنين. وعنها رضي الله عنها ان ابو حذيفة ابن عتبة رضي ابن ربيعة - [00:03:55](#)

كان من مشاهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم. تمنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بنت عتبة بنت عتبة ابن حذيفة اخو مين اخو من هند بنت عتبة هند اللي هي اللي هي اسلمت. زوجتي. تمام؟ زوجة ابي سفيان - [00:04:09](#)

وابوه عتبة اللي هو قتل في غزوة بدر ماشي وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة. وهو مولى لامرأة من الانصار. كما تبني النبي صلى الله عليه وسلم زيدا. وكان من تبني رجل وكان من تبني رجلا - [00:04:31](#)

الجاهلية دعاهم الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوا ادعوهם لابائهم الى قوله تعالى ومواليكم. فردوها الى فردوها الى ابائهم. فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين. فجاءت سهلة بنت سهيل بنت سهيل بن - [00:04:46](#)

القرشى وهي امرأة ابو حذيفة ابن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث. الشرح - [00:05:04](#)

هذه قصة سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه. وكان قد تبناه ابو حذيفة رضي الله عنه فدعي ونسب اليه. وكان التبني في الجاهلية اتخذ محمد ليه ما بتبرزش في الكتاب - [00:05:14](#)

يلا وكان التبني في الجاهلية يتخد الانسان ولدا لغيره فيجعله ولدا له. او ان يتخذ عبدا ويجعله ولدا له ثم يعطي له جميع جميع الاحكام التي يعطها الولد للصلب. ومن اهمها النسب وينسب اليه كما قيل لزيد ابن حارثة. زيد ابن محمد صلى الله عليه وسلم لما تبناه. واستمر الحال على - [00:05:25](#)

فترة من الزمن ثم حرم الله سبحانه وتعالى ذلك وقال ادعوههم لابائهم. فابطل التبني وما يترب عليه. فجاءت سهلة وهي امرأة ابي حذيفة وقالت انا كنا نرى سالما الولد اي ولد انهم بالتمني وقد انزل الله ما فيه وقد انزل الله فيه ما قد علم. تشير بذلك الى تحريم التبني. ثم في تتمة القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

ترضعه. فان ارضعته كانت اما له من الرضاعة. فيبقى على ما هو عليه لكن ليس بوصف التبني انما يوصف انما بوصف الرضاعة. فان قيل هل هذا الرضاع لكل احد وخاص في سهلة مع سالم ام خاص في التبني وقد انتهى؟ فالجواب هذا محل خلاف عند اهل العلم. والواسط من الاقوال هو انه خاص بالتبني وقد انتهى. فعل هذا لا يمكن ان يبقى - [00:06:05](#)

اثر لبعض النسبة للكبير. لانه مربوط بشيء لا يمكن ان يقع وهو وهو التبني. سبق ان احنا تكلمنا عن مسألة مهمة يا شباب هل يمكن ان ينزل حكم في الشريعة يخص - [00:06:25](#)

فرضا من المسلمين ولا يتعداه يعني يكون تخصيص لهذا الشخص ام يكون حكمه له ولمن هم امثاله؟ دي ده مسألة فيها خلاف. في ما هي اشهر الاملة التي تستدعي في هذا المقام؟ اولا اللواء ابو بردة ابن نيار اللي هو الذي ذبح آآ قبل الصلاة - [00:06:35](#)

تمام الثاني هو هذا الایه؟ هذا الحديث. نعم وعنها رضي الله عنها قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة ابنة الزبير فقال لها لعلك اردت الحج. قالت والله ما اجدني الا ما اجدني الا وجعا - [00:06:56](#)

قال حجي واشتريني وقولي اللهم محل محل حبيبي حيث حبيبي. وكانت تحت المقداد ابن الاسود الشرح.

قولها بنت الزبير هي ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب. وعلى هذا تكون ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم. قوله لعلك اردت الحج.
قالت والله ما اجدني الا وجا - 00:07:13

فقال لها حجي واشتترطي وقولي اللهم محنبي حيث حبسنني. فكان هذا الحديث اصلا في الاشتراك في الحج. فمن خاف الا يكمل نسكه فانه يشترط. ويقول كما تقول اللهم من خشي بعض الناس ليظن ان هو آآ يعني آآ وهو بيقول مثلا لبيك حج او عمرة حتى لو لم يخشى يشترط - 00:07:33

لكن الاقرب والله اعلم كما مر معنا ان اذا الانسان خاف على نفسه فاذا حصل الحارس الذي من اجله اشترط فانه يحل ويرجع فانه يحل ويرجع الى بلده الى احب. فان قال نعم - 00:07:53

اوه طبعا لا ومش الحج بس فيه واحد يكون ممنوع من الدخول يكون ممنوع من دخول البلد او خايف على نفسه ان هو ممکن يتمسک اسمه فده اكترا واحد قال قائل هل يلزم بشيء اخر من دم او نحوه؟ فالجواب لا يلزم بشيء. وهذا هو فائدة الاشتراط انه يخرج من النسك لا له ولا عليه بهذا الشرط. وهذا الشرط - 00:08:07

وان كان في الحج الا ان العلماء قد جعلوه اصلا في غير ذلك ايضا. ومن ذلك الاعتكاف حيث ذكر بعضهم الاشتراط فيه وهو انه يشترط الخروج الى طاعة. فاجازوا ذلك بهذا - 00:08:29

وذكرروا دليلا وحفظوا بعضا بنت الزبير حديثة ببعض بنت الزبير. بنت الزبير. وهل هذا فلو اراد المعتكف ان يخرج لحضور جنازة او درس وقت اعتكاف فلا يجوز له الا ان كان قد اشترط. قولها وكانت تحت المقداد ابن الاسود - 00:08:39

هذه الجملة هي الشاهد من الحديث. وفي الحديث من الاداب العامة عنابة النبي صلى الله عليه وسلم باقربائه وتفقده لاحوالهم. وفيه انه لا ينبغي التخلف عن الحج حتى اقرأ الحاشية عshan تفهم وجه الشاهد - 00:08:54

وجه الشاهد في الكلمة وكانت تحت المقداد قال الحافظ ابن حجر قوله وكانت تحت المقداد ابن الاسود ظاهر سياقه انه من كلام عائشة رضي الله عنها ويحتمل انه من كلام عروة وهذا القدر هو المقصود من هذا الحديث - 00:09:07
في هذا الباب فان المقداد هو ابن عم رجل الكندي نسب الى الاسود ابن عبد ياغوث الزهري لكونه تبناه. فكان من حلفاء قريش وتزوج ضباعة وهي هاشمي فلولا ان الكفاءة لا تعتبر بالنسبة لما جاز له ان يتزوجها. لانها فوقه في النسب. وللذى وللذى يعتبر الكفاءة في النسب ان - 00:09:20

يجيب بانها رضيت هي واولياؤها فسقط حقهم من الكفاءة. طيب هو ده اللي احنا بنقوله. ما هو ما فيش مشكلة. هو البخاري ما بيخالفش في كده يعني البخاري رحمه الله يقول ان هذا ليس شرطا - 00:09:40
معنى ان الكفاءة ان انك يعني لا يدخل فيها النسب. كثير من الناس الان بيترك يعني آآ انكاح ابنته شخصا يعني هو يراه لكن دولة مسألة النسب. فالبخاري يريد ان يقول ان هذه هاشمية وهذا مولى - 00:09:52

ومع ذلك نكحها. فاهم فلو انت قلت طيب يشترط آآ ان ترضى طب ما هو ده اللي احنا بنقوله يعني ما فيهاش مشكلة ما حدش بيخالف في ذلك يعني وهو جواب صحيح ان ثبت اصل اعتبار الكفاءة في النسب - 00:10:08

آآ وفيه انه لا ينبغي التخلف عن الحج حتى للمريض الذي قد يشق عليه. بل يقال حج حجة يا فلان واشترط. ولك في ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم اسوة. واذا علم هذا فان الدين فان الذين يختلفون عن الحج الواجب من غير مرض ولا سبب هم على خطر. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:23

تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. هذا الحديث ليس امرا وانما وصف للواقع. يعني ان الناس اذا اراد ان الشخص اذا اراد ان ينكح فانما يمكن ان ينكح لمالها. واحد تاني بينكح يدور على حسب والتاني على الجمال. فالنبي صلى الله - 00:10:43

وسلم امرك ان تظفر بذات الدين. يعني اكون اهم ما ما تطلبه في من تريدين ان تتزوجه هو الدين. مش معناها انك انت تنكحها لحسبها لا تنكح لها لأ ده وصف للواقع. زي ما انا اقول لك الناس اللي بيسافروا اوروبا بيسافروه عshan واحد اتنين ثلاثة. فانت لو مسافر

سافر عشان كذا - 00:11:03

والحال لا يؤخذ منه حكم الشرح قوله تنكح المرأة لاربع ومراده بذلك اهم المقاصد التي تنكح لها المرأة فان المرأة تنكح ويরغب بها فيها لمالها اي اذا كان وكذلك لحسبها اي شرفها وجاهها ويدخل في الحسب والنسب ويدخل في الحسب النسب لانه شرف. وجمالها ولدينها. فاخر الدين - 00:11:23

تفاخر الدين في الذكر ثم قدمه فقال فافضل بذات الدين وهذا هو الواقع فان الدين في المرأة يغطي كل نقص فيها. صحيح والله والله العظيم الكلمة دي مية في المية - 00:11:46

يعني في اثر عن سفيان بن عيينة ان كل واحد من من اه من اخواته تزوج واحدة لشيء وكل واحد منهم حصل له خلاف المقصود قال فاخترت انا الدين فجمع الله لي الحسب والجمال والنسب والدين - 00:11:56

الاثر ده جميل جدا ان اخواته كل واحد في واحد اتجوزها عشان حسبها فذل. ذلوه. احنا افضل منك وانت وانت احمد ربنا ان احنا جوزناك وللجمال بدأت تستعلي عليه. وهكذا - 00:12:13

هو قصد الدين فجمع الله له كل ذلك فان الدين في المرض يغطي كل نقص فيها لانها ستتقي الله عز وجل في زوجها بل حتى ان فاته جمال او حسب او مال فدينه يغطي كل هذا ولذا قدم على كل شيء وهذا - 00:12:25

من الله سبحانه وتعالى وقوله تربت يداك لا يراد بها حقيقة المعنى هو دعاء بالفقر اي افتقرت حتى يلحقت يداك بالتراب هذا هو معناها لكن يراد بها الحث على الشيء. واذا اجتمعت هذه الاربعة فهو نور وخير الى خير - 00:12:39
عن سهل رضي الله عنه انه قال مرجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطأ ان يزوج وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال - 00:12:55

مسجد فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال الا يستمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - 00:13:05

خير من ملة الارض مثل هذا. تصوربني واحد يكون خير من ملة الارض من واحد تاني. شف كيف ولا الاخرة اكبر درجات. يعني ده كمان في الدنيا يعني. وللاخرة - 00:13:15

اكبر درجات واقبر تفضيلا هذان رجالان كانوا على اجمل شيء يا شباب في هذا الحديث ان ده واحد خير عند الله من ملة الارض من هذا والناس لم يعلموا ذلك - 00:13:25

قام واحد خير من ملة الارض من شخص ولا يعلم الناس ذلك. المهم انت عند الله هذان رجالان كانوا على التقىض في الصفات فالاول غني والثانى فقير وللغمى الاول فانه ان خطب فسوف يزوج وان شفع فانه يشفع. وان قال سيسمع له - 00:13:38
والثانى بالعكس لكن ومع ما ذكره الصحابة رضي الله عنهم عن الرجلين الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خير من ملة الارض مثل هذا. ففضل الفقير مع او صافه - 00:13:55

هذه لما قام في قلبه من الخير والايام فصار افضل من الثاني. ولا يؤخذ من الحديث تفضيل الفقير على الغنى على كل حال. لأن المسألة على الراجح انها حسب حالهم - 00:14:05

الشاكر والفقير الصابر مسألة خلافية بين اهل العلم. والراجح فيها انه بحسب ما يقوم في قلب الانسان حال غناه. وحال فقره. وفي الحديث طبعا من الاخطاء اللي هي فكرة المفاضلة بين الغنى الشاكر والفقير الصابر. لسيفين. الامر الاول انه ليس هناك انسان في الدنيا الا وعنه مقامات يحتاج فيها - 00:14:15

صبر ومقامات يحتاج فيها الشكر تمام؟ ده الامر الاول. الامر الثاني ان الشخص ان العبادة عبادة الصبر آآ عبادة الفقر هو الصبر وعبادة الغنى هي الشكر. لذلك هذه المفاضلة - 00:14:35

ما هو صواب المفاضلة؟ ما هو البديل الصحيح في الشرع لا ايه هو في حديث واضح جدا ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. هذا هو الحديث الجامع - 00:14:53

لية؟ لانه ما بيقولش ما هو فيه واحد فقير ليس عنده امور يحتاج ان يصبر عليها طب وفيبني ادم اه اقصد غني يعني هل فيه انسان غني لا يحتاج ان يصبر؟ لأ كل انسان يحتاج الى الشكر والصبر. افضل - 00:15:12

وبالحديث دليل على انه لا ينبغي الاغترار بالمظاهر وان يزوج الانسان بغيره لكونه وجها. او ما اشبه ذلك بل الواجب ان ان يتخذ الدين والميزان الالهي في التزويج اسامة بن زيد وكان آسفيان بن عياف له كلمة جميلة - 00:15:27

يبقول لان اعافي فاشكر خير من ان ابتلى فاصلب. فان الله ذكر داود وذكر سليمان وذكر ايوب وقال في كليهما نعم العبد انه اواب. فما دام نعم العبد انا احب ان انا اعافي فاشكر - 00:15:41

ما دام الانسان يمكن ان ينال هذه المرتبة بعافية الله فانا لا احب البلاء. وهذا من فقهه. ان الانسان لا يتمتع بالباء. ما دام يمكن ان يبلغ بغير هذا البلاء - 00:15:57

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. الشرح رغم كثرة الفتن الا ان اضرها هي فتنة النساء واول ما يدخل في - 00:16:09

هو فتنة فيه هو فتنة الشهوة والتعلق الجنسي. لا ولا لكن الحديث اهم من هذا. ففتنة النساء اعم من ان تكون محصورة في الامور الشهوانية. بل ان فتنتهن بالتغيير والقول وربما بالمطالب والأشياء التي تتعلق بها النساء. فتكون فتنة لرب البيت من اجل - 00:16:20

واخ وغیرهما وكل وكل هذه داخلة في عموم الحديث. وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليكون الانسان على بينة حتى يحذر من هذه الفتنة. ويعرف ان النساء لابد - 00:16:37

لابد ان يوقفنا. يوقفنا على شرع الله. فلا ينساق فلا ينساق وراء اهوائهم واذا تأملنا الخلل الكبير في المجتمع وجدنا مصدره في امور النساء وفتنتها في التبرج والاختلاط والتلوّح في الخروج. وكل هذه واضحة. ثم من جهة اخرى كثير من البيوت - 00:16:47

قد اسندت اه قد اسندت امرها الى النساء. فنجد المرأة هي التي تدبر البيت بيعا وشراء. وتقديما وتأخيرا. ويكون الرجل منفذها فقط. فقط كان في فان كان في الامور المالية فهو بمثابة المحاسب وان كان في امور الذهب والمجيء فهو الذي يتولى هذا على جهته انه عبد مأمور. لذلك اختل الكثير من البيوت - 00:17:07

قواعد القوامة وانما اضعها الرجال انفسهم حين خضعوا لفركيبيا. وعلى كل فلا بد من معرفة الحديث بفقه صحيح. وحين اقول ذلك فانا لا ادعوا الى تسلط على النساء لكن ادعو الى حمل النساء على شرع الله عز وجل الرجال قوامون على النساء - 00:17:27

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة؟ قال انها ابنة اخي من الرضاعة الشرح قولها لا تتزوج ابنة حمزة اي حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه. وكذلك اخوه من الرضاعة. فعل هذا فعل طبعا يا شباب - 00:17:43

حديث اللي هو فاظفر بذات الدين ليس معناه ان ان الامر الوحيد الذي تطلبه في زوجتك هو الدين. لأن طبعا يشرع لك انك انت تطلب الحسب والنسب والجمال لكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعوك او ينذرك الى الاهتمام بهذا الامر - 00:18:01

انما انت تطلب طبعا بلا شك ان الانسان يطلب لكن لا ينبغي ان هو لا يعتبر امر الدين فهمت؟ هو يكون من اعلى الامور التي تطلبها افضل. فعل هذا على ان الرضاعة ان على ان الرضاعة مؤثرة. وان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت صوت رجل يستاذن في - 00:18:19

حصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فالانا. يا عمي حصة من الرضاها. قالت عائشة لو كان فلان هيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. الشرح هذه حصة رضي الله عنها اذنت لرجل يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

يا عمي حصة من الرضاعة اي انه عمها والعم من الرضاعة من المحارم بلا شك. فان قيل في قولها يستاذن في بيته حصة ثم قولها

يستأذن في بيتك كيف اختلفت الاضاءة؟ كيف اختلفت الاضاءة؟ فالجواب انه بيت حفصة اختصاصا وبيت النبي صلى الله عليه

وسلم ملكا - 00:18:59

عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انك اختي بنت ابي سفيان؟ لا. انك اختي بنت ابي سفيان فقال او ذلك فقلت نعم لست لك بمحليه. واحد ان واحد من شاركتني في خيري واحد من شاركتني في بتقول لي انا كده كده لي ضرات - 00:19:17

فما دام لي في ضارة اللي هي يعني طب اختي اولى يعني لو انا كنت لوحدي عمري ما كنت هوافق لكن لي ضرات يعني واحد من شاركتني في خير اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي. قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت احدث نعم. نعم -

00:19:37

نحدث انك ت يريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكون ربيبتي في ايه ده تاني؟ ت يريد ان تنكح بنت ابي سلمة - 00:19:55

فانا نحدث انك كنت لانك ت يريد ان تنكح بنت ابي سلمة. قال بنت ام سلمة؟ قلت نعم. فقال لو انها لم تكون ربيبتي في حجر ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة. انها لبنة اخي من الرضاعة. ارضعتني وابا سلمة ثوبية فلا تعرض فلا - 00:20:10

عرضنا علي بناتك بناتك ولا اخواتك الشرح. هذه ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي بنت ابي سفيان رضي الله عنها. احدى امهات المؤمنين تعرض اختها قال النبي صلى الله عليه وسلم لتكون زوجة له ضمن امهات المؤمنين. فاستغرب النبي صلى الله عليه وسلم منها فقال او تحبين ذلك؟ لأن المرأة في العادة لا تحب ان تكون لها ضرة فكيف - 00:20:30

ام حبيبة اختها على النبي صلى الله عليه وسلم لتكون لها ضرة. فقالت نعم لست لك بمحليه. اي اني ان لي في الاصل ضرات. واحد من شاركتني في خير اختي وان تكون احدي ضراته يا اختي هذا احب اليك - 00:20:50

وهي بهذا العرض ارادت الخير لاختي لتكون من امهات المؤمنين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ذلك لا يحل لي. فامتنع من هذا الارض لأن اختها لا تحل له. لأن - 00:21:06

فالانسان لا يجوز له ان يجمع بين الاختين. ثم قالت ام حبيبة رضي الله عنها فانا نحدث انك ت يريد ان تنكح بنت ابي سلمة. فقال مستغريا ايضا بنت ام سلمة قلت - 00:21:16

نعم فقال لو انها لم تكون ربيبتي في حجر ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة. فهذا سببان لماذا هي هي قالت آآ بنت ابي وهو قال بنت ام - 00:21:26

ایوه يعني لو كانت هي بنت ابي سلمة من امرأة اخرى تمام فاهمين يا شباب ولا مش محتاجة شرح مين يشرح طيب يا شباب؟ ما هو انت لو مش فاهم وسكت يبقى انت اللي غلطان - 00:21:38

ما ينفعش انت بتسأل يا عبده ولا تشرحه افضل اه وعندها بنات. تمام لأن بنت ابي سلمة ممكن تكون من ام سلمة ومن غيرها فلو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ - 00:22:06

وربائكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن يا جماعة ما ينفعش تستحي وانت في اي درس احنا بنتعلم اتفقنا ان اتفقنا على اتفاق ازا فيه موضع مش فاهمه انا ما اعرفش انت فاهمه ولا أ - 00:22:29

يعني الكلام بالنسبة للغلب الناس سهل جدا. فلو انت مش فاهم قل. ان شاء الله نقعد فيها ساعة عشان تفهمها. ما احنا بنقرأ الكتاب ليه؟ هو احنا عايزيين نخلصه لا - 00:22:45

مین لسة مش فاهم طيب فاهم يا فضيل فاهم اسلامه محمد افضل طب ليه يا اسلام؟ ليه يا اسلام ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج بنات ابي سلمة من ام سلمة. ليه - 00:22:57

ام سلمة ايه لا أركز. ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تمام ففي في عندنا حاجة اسمها الريبة. الريبة اللي هي ايه؟ مين يشرح يا شباب الريبة - 00:23:16

اتفضل يا مصطفى لأمشن لازم دي احنا عايزين نفهم الريبة الاول انا ما بقولكش حكمها. الريبة بنت بنت الزوجة. يعني يعني يا اسلام لو في واحد اراد ان يتزوج امرأة - [00:23:31](#)

ولامرأه هادي عندها بنت تمام دي اسمها ربيبة فهمنا كده؟ فدي يحرم نكاحها آآ اختلقو باقى هل لو كانت في الحج او ما في الحج ما لناش دعوة بالقصة دي؟ خلاص - [00:23:49](#)

اتفضل اه طبعا طبعا فهذا سببان مانعن من زواج النبي صلى الله عليه وسلم بنت ابى سلمة رضي الله عنها. الاول سبب من جهة المعاشرة وانها ربيبته لانها بنت ام المؤمنين - [00:24:03](#)

امي سلمى زوجته رضي الله عنها. وهي لا تحل لانها من محارم وهي لا تحل لانها من محارمها. والثاني سبب من جهة الرضاعة. وانها بنت اخي من الرضاعة. فيقول النبي صلى - [00:24:20](#)

الله عليه وسلم عن من لها. فان قيل هذا سببان المانعن ايهما اقوى؟ مانع من المعاشرة ام مانع الرضاع؟ فالجواب مانع الرضاع هو الاقوى عليها فانه يحرم من الرضاع ما يحرم - [00:24:30](#)

فكان التحريم من هذه الحيثية اقوى لكن المعاشرة فيها قوّة وعلى كل حال فان المفاضلة بينهما قد لا يتربّع عليها شيء، لكنهما سببان مانعن دل هذا على ان الانسان ان كان عنده اكثر من سبب في امر من الامور فانه يذكر السببين. فاذا كان فاذا كان شيء محروم وفيه اكثر من جهة من تحريم فليذكر - [00:24:40](#)

السبعين حتى يكون ابلغ في بيان تحريميه. وربما يدرك سببا ويختفي الثاني. فان فاذا عدد الاسباب الثابتة في التحريم فهذا احسن. وله اصل في السنة ثم بين جهة الرضاعة جهة الرضاعة فقال اوضعتني وابي سلامه ثوبية - [00:25:00](#)

وهي مولاة كانت لابي لهب وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت ابا سلم فجمعت بينهما في الرضاع. لذلك امتنع ان يتزوج هذه البنت فالمحرمات في النكاح بهذا الحديث. اولا تحريم - [00:25:17](#)

الجمع بين الاخرين في قصة امي حبيبة. وقد دل القرآن على هذا فقال سبحانه وتعالى وان تجمع بين الاخرين تجمع بين الاخرين. في جملة محترمات. ثانيا تحريم ما يحلو من الرضاع اذا كان نظيره من الناس المحترمة وهذا في قوله تعالى - [00:25:27](#)

وهذا في قوله انها لبنة اخي من الرضاع. ثالثا تحريم الريب فان الريبة محترمة على الانسان. فاذا الريبة هي التي تحرم على الانسان التي تحرم على الانسان هي بنت الزوج - [00:25:42](#)

بشرط ان يدخل بامها. مسألة هل من شرط التحريم ان تكون الزوجة في عصمتها؟ وان تكون الرويبة من زوج سابق؟ الجواب لا يلزم ان تكون في عصمتها ولا اولا ان تكون الريبة من زوجها سابق فلو قدر انه تزوج امرأة ليس لها بنات ثم تزوجت واتت بنت فتكون هذه البنت بالنسبة للزوج الاول مطلق ربيبة لا يجوز له ان يخطبها - [00:25:52](#)

فان قال قائل هل تكشف لي واخلو بها واسافر بها؟ فالجواب نعم هي من محارمك باعتبار الحكم الشرعي وامها وامها تحتجب عنك لانها مطلقتك لكن ان كان في المسألة محظورة فيمنع من الدخول على هذه الريبة وان كانت من محارمه. حيث ان ان بعد هذه البنت وغياب امها عنها عنه. ربما جعله ينظر اليها نظرة المرأة الاجنبية - [00:26:12](#)

فاذا كان هناك فتنة او محذور فانه يمنع من هذا وان كانت في الاصل هي من محارمه اللاتي لا يجوز له ان يتزوج بهن. هم. وانا عشت خلاص بقى خلاص يلا شد شوية - [00:26:32](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك. فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانك فان من وضعته من المague - [00:26:43](#)

من؟ انظرن من اخوانك فان الرضاعة من المague الشرح فانما الرضاعة من المague في هذا الحديث تذكر عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فتغير وجهه لكمال غيرته صلى الله عليه وسلم وكراه ذلك ثم بنت له - [00:26:53](#)

وقالت انه اخي فاطمة صلی الله عليه وسلم حينئذ وقال انظرن من من اخوانك اي من الرضاعة وهنا يشير الى وهنا يشير الى انه

لابد من التثبت والتحقق ثم قال - 00:27:11

انما الرضاعة من الماجعة فانما الرضاعة من الماجعة. اي ان الرضاعة التي تؤثر وتنفع وتنقل الحرمة هي التي تكون زمن الماجعة والماجعة بالنسبة لوضع انما تكون قبل الفطام. لان او يستغنى بعد الفطام فلا يوضع من ماجعة. لكنه يضع من جهد العبر. ومن جهة محبة هذا الشيء. مسألة هل يلزم من الماجعة ان تكون في في الحولين ام لا يلزم؟ الجواب الظاهر انه - 00:27:21
لا يلزم فان كان قبل الفطام فهي ماجعة ولو زادت عن الحولين شيئاً يسيراً. او نقصت شيئاً يسيراً. وهذا معلوماً من حال الاطفال. وفي الحديث انه ينبغي التأكيد في الرضاعة - 00:27:41

احتياطاً لما لما يترب عليه؟ لما يترب عليه بقوله انظرن من اخوانك اي من الرضاعة. عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ننكح المرأة على عمتها او خالتها الشرح هذا من جملة ما ينهى عنه بالنكاح فلا يجوز لرجل ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ويعبر العلماء عن هذا التحرير بانه تحريم مؤقت - 00:27:51
ووقته الى ان يطلق العممة او الخالة او يطلق بنت اخيها او بنت اختها او ان تموت واحدة منها فيتزوج الثانية فيتزوج الثانية فايدة ما يحرم الجمع بينهما حالتان الاولى الجمع بين الاختين الثانية الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. وكل هؤلاء محرامات بالجمع فإذا انتفى - 00:28:12

بحبته ابو جهاز القهوة. قاعدة ذكر بعضهم ضابطاً في من فيما فيمن يحرم الجمع بينهما من النساء فقال ولو قدر ان احداهما ذكر وان الاخر فانه لا يجوز لهذا الذكر ان يتزوج الانثى ان يتزوج بالانثى وتوضيح هذا الضابط يكون في مثال المرأة وعمتها انه لو قدر انه لو قدر ان هذه العممة - 00:28:32

وتكون بالنسبة للثانية عامة. والعم لا يتزوج ابنة اخيه. فإذا إذا لا يجمع بينهما وكذلك المرأة وخالتها. لو قدر ان هذه البنت ذكر فلا يتزوج الذكر فهذا هو الضابط ويبدو ان المسألة بلا ضابط اوضح الا في صور لا في صور يذكرونها وهي نادرة - 00:28:52
عن ابن عمر لا هو اه لا واضح خالص ان المقصود هنا الماجعة. مش ان هو يرضي عبتاً. لا يكون فعلاً لا يستغنى عنها. اتفاضلي. عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:29:10

النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو ده احسن ان انت ما بتفهموش ده ما فيهوش اي حاجة. انت خليلك اضبط كده ان هو لا يجمع بين بين المرأة وعمتها - 00:29:25

بس واخلتها خلاص ارجع هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار. الشرح. هذه جملة ما يحرم في النكاح والشغار مأخذ من من شغل المكان اي خلا. والخلو - 00:29:35
هنا هو خلو بالنسبة للمهر. فيتزوج امرأة بلا مهر لكنه في صورة خاصة ان يزوج الانسان موريته على ان يزوجه الآخر موريته. وليس بينهما سباق هذا يوجد لا سيماء في بعض في بعض البدائية. فيزوج ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته. وليس بينهما صداق او يكون بينهما صداق سوري لا حقيقة له. وهذا لا يجوز ويسمونه - 00:29:51

ويسمونه في البدائية زواج البدل وهو نفس زواج الشغار. فمن عقد لها بصيغة زواج الشغار فانه لا يجوز. والواجب الشغار. الشغار.
الشغار اه بصيغة زواج الشغار فانه لا يجوز. والواجب عليها وعلى ولها فسخ النكاح بل ابطاله. لان الشغار محروم بالاجماع. مسألة ان كان بينهما صداق فهل يكونوا شغارا - 00:30:11

الجواب لا يكون شغارا لكن لابد مع اعمال الصداقة ان تراهن مكافأته بين الزوجين والرضا. فإذا وجدت فاذا وجدت مكافأته الرضا وكان هناك صداق فانه لا محظورة في ذلك. وان كان على جهة ان يزوج موضعيته على ان يزوجه الثاني مويته. فإذا وجد الصداقة الحقيقي ايضاً حتى نتحرز عن استداق السوري او - 00:30:34
وقت الحيلة ووجدت المكافأة بين الزوجين والرضا فلا حرج في ذلك عن جابر ابن عبد الله عن جابر ابن عبد الله وسلمة ابن لعج رضي الله عنه قال كنا في جيش فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم تستمتعوا فاستمتعوا - 00:30:54
هذا في نكاح المتعة وقد سبق شيء من البحث فيه و قوله انه قد اذن لكم تستمتعوا يعلم وانه كان قبل ذلك محrama. ويدرك العلماء

ان نكاح المتعة كان مباحا في - 00:31:09

ثم حرم ثم اوبح ثم حرم تحريما مستمرا وقد جاء ببعض الفاظ الحديث الى يوم القيمة. ويصح ان يكون نكاح المتعة مثالا لما تكرر فيه النسخ. حيث كان مباحا ثم حرم عام خير. ثم ابيح عام الفتح ثم حرم بعد ذلك تحريما - 00:31:19

مؤبدا الى يوم القيمة فنسخ مرتين بن سعد رضي الله عنه ان امرأة عرضت على نفسها ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله زوجنيها فقال ما عندك؟ قال - 00:31:33

ما عندي شيء. قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد. فذهب ثم رجع فقالوا لا والله ما وجدت شيئا. ولا خاتم من حديد. ولكن هذا ازارى ولها نصفه. قال سهل - 00:31:46

وما له رداء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بذلك الا بستره لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته وان لبسته لم يكن ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرأاه النبي صلى الله عليه وسلم فدعا او دعي له فقال - 00:31:56

ماذا معك من القرآن؟ فقال معي معي سورة كذا وسورة كذا بسور يعددها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم امكانك هذه ما معك من القرآن وفي رواية عنه رضي الله عنه جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهلك فنسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:18

فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطا رأسه وذكر الحديث وقال في اخره اتقروهن عن ظهر قلبك فتقرؤهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم. قال اذهب فقد ملكتك فقد ملكتك بما معك من القرآن - 00:32:36

لأ اللي هو البدل ان واحد مثلا واحد عنده بنت يروح لواحد عنده بنت يقول له انت تتزوج بنتي من غير مهر وانا اتزوج بنتك من غير مهر. يعني يشترط - 00:32:52

انت تتزوج ابنتي من غير مهر على ان تزوجني ابنتك من غير مهر اه ايوة صح نفس الشيء نفس الشيء ايوة الشرح هذا حديث مشهور في قصة الوهبة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد وهبت نفسها نفسها نفسها - 00:33:05

وقد وهبت نفسها لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بها حاجة. فتقدم هذا الرجل فقال يا رسول الله زوجنيها. فقال ما عندك؟ قال ما عندي شيء. اي ليس - 00:33:30

اصدقها اياه. قال اذا فالتمس ولو ختم من حديد. وهذا الخاتم ليس له قيمة كبيرة. فذهب ثم رجع فقال له والله ما وجدت شيئا ولا ختم من حديث. حتى من الحديد لم يجده. ولكن هذا ازارى ولها نصفه. فاراد ان يعطي لصادقها نصف ازاره بكلام ببساطة يعني - 00:33:40

بساطة هو النص اللي تحت مش النص اللي فوق كمان لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق على ذلك للمفسدة الواضحة. فان قيل لا يعني حتى رد النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ما اجمل هذا الرد يعني - 00:33:58

قولوا طب انت يعني لو انت اديته لها هتفضل انت من غير حاجة سبحان الله هل معنى ذلك انه لو قبل منه كان سيشق ازاره ام سيبقى الازار مشاعا بينهما؟ فالجواب ظاهر الحديث انه كان سيبقى وشاعا بينهما لانه - 00:34:15

يقول ان لبسته لم يكن عليه لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. ولو شقه لم يصلح لا له ولا لها فيصبح صغيرا - 00:34:32

وفي هذا فائدة وهي جواز اطلاق المرأة مالا مشاعر الثوب او ارض او سيارة وهو معلوم من نصوص عامة. فان قيل كيف تأخذ صادقها ان كان وشاعا؟ فالجواب ان مشاعا يعني هي تستخدمه وهو يستخدمها يعني. هي تستخدم الشيء وهو كمان يستخدمه - 00:34:42

نعم لها هم الاثنين اه لأ ما هو ده المشاع يعني يقول لها انت صداقك عربية بس انا اروح بها الشغل واخرج بها عادي. وانت ما تركبيهاش فان قيل كيف تأخذ الصداقة ان كان مشاعها؟ فالجواب انها تأخذه ببيع حصتها او باي طريق اخر. المهم ان الصداقة في

المشاعر جائز. قال فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه - 00:34:57

فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعى له فقال له ماذا معك من القرآن؟ يريد ان يصدقها ما معه من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعد - 00:35:29

وانما عدنا ليكون المهر معلوما. ولو قال معي القرآن او شيء من القرآن فلا ندري ما الذي معه. وربما اقرأها سورة وهي تطبع باكثر من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:39

النكهة بما معك من القرآن هو الذي معه من القرآن كان حفظا وليس نظرا. بدليل بدليل الرواية الأخرى اتقرأهن عن ظهر قلب؟ فان قال قائل كيف يقرؤها القرآن ويعلمها وهي أجنبية منه لم يتزوجها الى الان. فالجواب انه يقرؤها مع محرم لها فهذا احتمال. واحتمال اخر انه يقرئها بعد العقد عليها. وتأخير الصداق جائز وبهذا - 00:35:49

دفع الاشكال الذي قد يرد على هذا الحديث قيل ما حد الاقراء لهذه المرأة او غيرها من سلك هذا المسلك فان الناس يختلفون في الحفظ والضبط؟ والجواب ان الحد في هذا هو العرف فان فان - 00:36:09

اصحاب العرف انها قد ضبطت القرآن وحفظت الحفظ المعتادة فهذا كاف. وتكون ذمتها قد برأت فليس باللازم ان يكون حفظها من الحفظ الجيد والممتاز. بل يكفي في هذا الحفظ الوسط. ومثل هذا ومثل - 00:36:22

وغيره ايضا. فلو وزقها تعليم الفقه الفقهي او النحو او ما اشبه ذلك فالضابط والعرف. فان قال اهل العرف ان هذه الدراسة ان هذه الدراسة والفهم كاف فيكتفى فان علم انها تلકأت في هذا وكلما شرح لها قالت لم افهم وكلما اعاده قالت لم افهم وتفهم وتفهم بالمقلوب. فينظر ان كان - 00:36:35

وينظر ان كانت آتلتكأها حقيقة او عنادا وتطويلا. وبعدهن قد تحب تطوير القضية. وعلى كل حال الراجل ده ساعات بيجيب حاجات لزيزة كده هو فهم كان هو فهم التعليم. مش مجرد وجوده عندنا - 00:36:55

اه ما دام هو عنده التميز دا هي بتقبله من من الوجهة دي يعني وعلى كل حال من ظروعي في هذا الى العرف. وربما يستعان بالشريط فيعطيها الشريط ويقول اسميعها حتى تفهمي. وان اشكل شيء راجعتي فيه. فاذا - 00:37:13

مهمة يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم وفي اللفظ الثاني ملكتها على ان النكاح يصح بما دل عليهم اللفظ سواء بلفظ الامكان او لفظ التمليل او لفظ التزويج التزوج او - 00:37:34

او غير ذلك. وهذه المسألة وقد كررها شيخ الاسلام رحمة الله وابلغ تقرير. وان العقود في المعاوضات وغيرها ليس لها الفاظ يتبعده بها. بل تتعقد بما دلت في البداية مثلا بما دل عليه والاجابة تتعقد بما دلت عليها. وكذلك بقية العقود من من نكاح او وكالة او غير ذلك.

فاذا فهم المقصود فانه يتم ولا حاجة الى لفظ معين - 00:37:44

وهذا الحديث واضح فان الفاظ امكانها واللفظ الثاني ملكتها وهناك الفاظ اخرى اخرى قيل هذه الالفاظ المختلفة هي من كلام الرواق. والنبي صلى الله عليه وسلم انما قال رغبة واحدة. والجواب وان كان كذلك فمكون الراوي يذكر الفاظه ويعبر بالفاظ مختلفة يدل - 00:38:04

وعلى ان تلك الالفاظ ليست مقصودة للشارع وان الصحابة والرواية هكذا فهموا بحرصهم على لفظه النبوى وكونهم ابن تيمية عنده ان يعني ان اه العقود ليس لها الفاظ وليس لها صور بمعنى ان ممكن انت تروح لدكان تسipب للراجل الفلوس وتأخذ مسلا كيس الشيبسي وتمشي - 00:38:21

بعضهم لا يقول لك لا لازم يكون في صورة البائع لا انت ممكن واحد فاتح دكان اصلا وانت تروح تحط يعني تأخذ السلعة وتحط الفلوس بتاعتتها وتمشي ما عندوش الفكرة انك انت تقيد لان الاصل في الاشياء دي انك انت توسعها مش تضيقها - 00:38:40

اتفاضلي وكونهم يبدلونها يدلها على هذا الشيء. ثم التعليل بان الالفاظ غير غير متعدد بها تعديل وجيه. والمقصود بيان الحال والواقع من هذا العقد وهذا يحصل باي لفظ عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال زوجت زوجت اختا لي من رجل فطلقتها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشت - 00:38:55

فرش وفرشتك واكرمتك فطلقتها. لا والله لا تعود اليك ابدا. وكان رجلا لا يأس به. وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه فلا تعبوهن وقل الان افعل يا رسول الله. قال فزوجها اية - 00:39:19

الشرح كان الصحابة رضي الله عنهم رجاعين للحق وهذا معلم ابن يسار رضي الله عنه لما وعظ لما وعظ بهذه الاية دي نصها نحن استجابة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم كنا جمعنا فيها تقريبا اتناشر حديث - 00:39:35

بصراحة اول مرة افتكروا الحديث ده لأن غاب عني خالص ايه الحديث ده؟ جميل جدا ما شاء الله وهذا معلم ابن يسار رضي الله عنه لما وعظ بهذه الاية فلا تعضلوهن قال لا نفعل يا رسول الله. قال فزوجها اية. فلم يحاول ان يعتذر لنفسه ويقول يا رسول الله زوجته - 00:39:50

واكرمنته الى اخره كما قال في الاول من امتحن مباشرة فدل هذا على انه لا يجوز للولي ان يمنع مبوليته من الرجوع ليطلقها اذا رضيت ذلك. وانه لو معناها فعله هذا من العضل الذي حرمه الله عز وجل. وفي الحديث انصاف الصحابة رضي الله عنهم وذلك من قوله وكان رجلا لا يأس به. مع انه قد - 00:40:11

طلق اخته وكسرها لكن لا لم يمنعه لم يذكر ان يقول لا يأس به. مسألة لم يذكر في الحديث انه كفر عن يمينه في قوله لا والله اليك ابدا وهذا يمين فهذا يعني ذلك ان لا كفارة لمن حلف بمثلي ما حلف به معقل؟ الجواب انه لا يؤخذ منه ذلك لأن اليمين لها باب اخر وانما الكلام هنا هو - 00:40:31

وهل ترجع الى زوجها او لا؟ والقاعدة ان عدم الذكر ليس ذكر للعدم. ولعل معقل رضي الله عنه كفر عنه كفر لكنه لم يذكر ذلك في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر. ولا ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله وكيف اذنها؟ قال ان تسكن - 00:40:51

عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي؟ قال رضاها صفتها هذان الحديثان بين فيهما النبي صلى الله عليه وسلم بيانا واضحا كيف يزوج الولي الايم؟ وكيف يزوج يزوج البكر؟ والايم هي - 00:41:11
البيكرا هي التي سبق لها الزواج فهذه لا تنكح حتى تستأمر. اي حتى تعطي امرها. فتقول انكحني فلانا او قبلت فلانا بتصريح العبرة.
وانما كان اذنها بالامر والقول بان الحياة - 00:41:27

الذي يكون عند البكر قد ذهب عنها بزواجهما الاول. فلذلك لم يعمل الا بالامر الصريح منها. اما البكر وهي التي لم يسبق لها زواج فانها لا تنكح حتى تستأذن الاستثمار والاستئذان بينه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذنها ان تسكت. وفي الحديث الاخر رضاها صفتها - 00:41:39

فكأن ابنه العدامي فادى سكتت علمنا انها رضيت لانها لو لم ترضي لقالت لا اريدها لان النفي يسهل عليها في هذا بخلاف الموافقة فانها تستحي منها فاكتفي وقوله ان تسكت اي ان تسكت السكوت الذي يدل على الرضا اما لو سكتت وعلمنا وعلمنا انها سكتت هيبة لابيها وخوفا منه فان سكوتها حينئذ لا يعتبر اذنها - 00:41:57
واللي حصل على ادنى الذكر بالقول وقالت رضيت او زوجني في معتبر وهو ابلغ من السكوت ومن غرائب الاقوال. قول من قال من الظاهرة انها ان سكت فاثمها معتبر. وان تكلمت - 00:42:17

لا اذن لها بل لا بد ان تسكن. فعلى هذا لو قالت زوجني وهي بكر فيقول لها ولها اسكنتي حتى نأخذ الاذن. سبحان الله سبحان الله يعني اما كلامها فلما يعتبر وهذا لا شك انه من غرائب العلم وهي ظاهرية مخالفة وهي ظاهرية مخالفة لمقصود الشارع. وفي الحديث دليل على ان من شرط صحة النكاح رضي المرأة فلا بد - 00:42:27

ورضاها اي من كانت او بكرى الخسائر ختام الانصارية رضي الله عنها ان اباها لا ايم ايم ولا بد من رضاها اي من كانت او بكرى. هم. الخنساء ختام الانصارية رضي الله عنها ان اباها زوجها وهي ثيب. فكرهت ذلك. فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:42:49

هذا الحديث يؤيد الاحاديث السابقة وادنى من شره بصحة النكاح رضي الزوجة ويثبته رضي الزوج لكن عدم رضا الزوج قليل

وبعيد بذلك كان الكلام عن الزوجة فلا بد من رضاها فان انكحت بغير رضاها فيرد هذا النكاح لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما في الحديث هنا. قوله وهي طيب هذا لبيان الواقع واذ اذ البكر - 00:43:10

على الصحيح فلو زوجها بغير رضاها وهي بکرا فانه لابد من رد النكاح الا ان تأذن اما من فرق بين البكر والثيب فقال لوليهما لوليها الابي وقال يوجه الاب ان يجبرها. ان يجبرها فهذا غير صحيح. والصواب انه لابد من الرضا من الثيب والبكر على التفصيل الذي سبق. قوله فرد نكاحه بسبب - 00:43:30

رضا الزوجة. اما من قال الرد نكاحه لانه زودها بغير كفء بغير كفء لها او نحو ذلك فهذا خلاف الظاهر. حيث ان ظاهر الحديث لم يتعرض للكفاءة ولا لاي سبب اخر - 00:43:51

واينما رد النكاح لانها زوجت وهي كارهة واي علة اخرى تجعل في الحديث فهي خلاف الظاهر وهي تأويل للحديث. عن ابن عمر رضي الله عنه معرفة اهو بس مش وقته يعني احنا مش بندرس الاقوال يعني - 00:44:01

الله ده موضوع تاني احنا بنتكلم عن اصل اصل الموضوع هل المرأة يجب ان تكون راضية؟ نعم احوال تانية بقى مش وقتنا مش وقتها دلوقتي ايوة يا ولية اه انت راضية به او لا - 00:44:22

هي هي لو علم منها انها غير راضية وهو اجبرها. هو ده واضح ان هو يرد نكاحها يعني اه لأن عادي ده عادي لو عرفا كده بتم ما فيهاش مشكلة - 00:44:52

لما تروح تخطب يا احمد ابقى خدني معك اانا خطبت لكزا واحد على فكرة جزاك الله خير ما بالك انت يا خليل؟ عايز تتتجوز تاني عن ابن هريرة رضي الله عنهما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بعض على بيع بعض ولا يخطب الرجل على على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له - 00:45:10

الشرح هذا الحديث فيه مسائل الاولى نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض. وهذا واضح وعلته واضحة ايضا. وهي ما يوجبه البيع على بيع الاكل من التحاسد والتشرج - 00:45:33

واشبه ذلك. وصورة ذلك ان ان يبيع رجال السلعة بالمئة. ثم يأتي الانسان ويقول انا ابيعك بثمانين. فهنا يكون قد باع على بيع وهذا لا يجوز تنبئه. الحديث عام سواء كان في زمن الاختيار او بعد زمن الاختيار. فلو تمت بيعه وانقض خيار المجلس او خيار الشرط وان كان بينهما شرط فبعضهم يقول - 00:45:43

رح ارجع البيع لم يتم في بينهم مفاؤضة لاده البيع ما تمش انما الصورة هنا على ايه؟ ان البيع تم سواء كانوا لسه في لو قلنا بالختار المجلس ده او بعده ما دام البيع تم سواء كانوا لسه مع بعض او فارقوا بعض ما ينفعش انت تروح - 00:46:03

وتبيع على ما تقوله ده ايه ده باعها لك بخمسين! ده انا ابيعها لك بهذا لأن فبعضهم يقول لا حرج ان تبيع على بيعه لأن البيع قد تم. لأن البيع تم فيقال لا يجوز سواء كان في زمن الخيار او بعد زمنه مع انه لا يمكن ان ان يرجع السلعة - 00:46:19

يوقع في نفسه الندم والحسنة. وربما تحيل الى ابطال البيع. الثانية ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه. هذا هو الشاهد من حدث الكلاب النكاح فاذا خطب الرجل وامرأة فلا يحل - 00:46:34

لرجل اخر ان ان يخطب على خطبة أخيه او يذهب الى الولي وتقدم الى خطبة اخيه الى خطبة ابنته حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب. بمعنى ان نعرف انه - 00:46:44

ذكرنا الفرق بين التقدم وبين الخطبة التقدم ممكن يتقدم لها الف واحد انما الخطبة ان هم وعدوه وخلاص وركنت وتمام التمام. ما ينفعش بقى انت تخشن تفسد بقى عليهم بمعنى ان نعرف انه عادل عن الخطوبة من نفسه او ترك الخاطب ورد. قوله قوله او يأذن له الخاطب. هذه قد تكون غريبة لكنها تقع بحيث يخطب هو - 00:46:54

ويكون لآخر علاقته بهذه المرة فيستأذنه. فيقول هل تأذن لي ان اتقدم معك؟ وهم يختارون بيننا فاذا اذن له فلا حرج لأن الحق له. فاذا هذا الكلام وجها الى القاضي نفسه. اما من خطب منه او من خطب اليه موليته فلا حرج ان يستقبل اكثر. او يأذن - 00:47:17

للخاطب ليه؟ لأن اصلاً النهي كان لاجل خاطري هو ولاجل حقه. فهو لو تنازل عن الحق وخلاص ولا حرج ان يستقبل اكثر من واحد

وتم هو يختار منهم. فليس بواجب على الولي اذا خطب ذمته وهي مخطوبة لآخر ان يقول للخاطب الثاني هي مخطوبة. بل

يسكت ويقبل - 00:47:34

ثم يختار منهم هذا واضح وبعدهم يستشكل وربما وقع في نفسه حرج في الخاطب الثاني فقد يكون احسن من الاول. لكن لأن البنت مخطوبة يقع عنده حرج لو قبل في الثاني. فيقال لا حرج عليك. لأنك الان في مقام الاختيار لكن الثانية لكن الثاني هو الذي -

00:47:51

لا يجوز له ان يخطب. اما ان كان جاهلا فلا حرج عليه. فان قال قائل قد تخطب المرأة من رجل فاسق فاسق نعرف عنه الفسق.
تخطب قد تخطب قد تخطب المرأة من رجل - 00:48:08

فيقول خاطب اخر انا اخطب هذه المرأة انا اخطب هذه المرأة حتى انقذها من هذا الفاسق الذي ربما وافقت عليها فهل هذا جائز؟
الجواب لا يجوز هل هو داخل في عموم الحديث وانما الطريق بهذا ان يذهب الآخر ويخبره والولي انه قد خطب منكم فلان وهو
فاسق وانه قد احب ان ينصحهم الا يزوجوه ثم ينصرف - 00:48:18

ولا يعرض نفسه ولا يعرض نفسه. فاذا رد الاول فله ان يعرض نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها ل تستفرغ صفحتها فان صفحتها صفحتها فاما - 00:48:38

انما لها ما قدر لها الشهر هذا هو من الاداب التي رأها الشارع الحكيم حيث قال الا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها اي طلاق ضرتها
فاصبح من الواجب على المرض ان تتغلب على غيرتها والا تسأل - 00:48:54

ذلك ان تسأل امرأة رجلا ان يطلق زوجته وان لم تكن ضارة لها كما يحصل. صحيح. ممکن امه او اخته تكون بتغير وترید
ان ان تظفر به. وده حتى قاعدة عامة ان واحد مثلا يكون في شيخ عنده خمس طلاب وهو يريد ان ينفرد به -

00:49:07

خدت بالك نفس الشيء نفس الشيء ان هو انسان يعني يريد آآ يعني زي ما احنا بنسميه الانانية كده ان هو يفسد وآآ ورغبتة في
الافساد ان هو ينفرد بهذا الشيء - 00:49:27

ولا تسأل زوجها ان يطلق ضارتها ومثل ذلك ان تسأل امرأة رجلا ان يطلق زوجته وان لم تكن لها وان لم تكن ضارة لها كما يحصل من
بعض الاحوال حين تلح تلح على اخيها - 00:49:42

يطلق زوجته او ما يحصل من بعض الامهات حين تلحق على ابنها ان يطلق زوجته. وهذا داخل في عموم الحديث ولا حرج من
التعيم. بل قد يكون هذا اسوأ من الاول. فان سؤال - 00:49:52

يكون الحامل عليه الغيرة ولها مصالح مباشرة بخلاف الاخت والام فصار النهي عاما عن هذا الفعل. قوله فان ما لها ما قدر لها وهذا
شيء معلوم. فكم من امرأة لو كان زوجها - 00:50:02

ومقصرا في حقها. فلما تزوج ثانية الاذى بحقها وافرة. اتى بحقها وافرة فصار الزواج خيرا لها. مسألة لو اشترطت المرأة بالعرض ان لا
يتزوج عليها فهل هذا دخل في النهي؟ الجواب - 00:50:12

ليس داخل فيه. عن عائشة رضي الله عنها زفت امرأة الى رجل من الانصار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم له. ما كان يا عائشة - 00:50:22

شباب كان معكم له فان الانصار يعجبهم اللهو الشرح من سنن النكاح ان يعلن باللهو المذكور في الحديث لا سيما ان كان هؤلاء
المعنيين يعجبهم النهو او من قوم - 00:50:32

هذا والله هنا ليس على اطلاقه لكنه يبين يبين ويفسر ما ورد في السنة من انه لهو المباح وذلك بالضرب على الدف في اوساط
النساء اما غير ذلك من التوسيع في الموسيقى والمجيء بالمغنيين والمغنيات او بلعب فيه خطير او محرم وليس داخل او بلعب -
00:50:42

في خطير او محرما فليس داخلا فيه. فليس داخلا هنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو

ان احد احدهم يقول حين يأتي اهله باسم الله اللهم جنبي الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - [00:50:59](#)

ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا. الشرح هذا مما يراعيه الرجل المجامع فيقول فيقول حين يأتي اهله باسم الله اللهم جنبي الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. وهذا حرز باذن الله تعالى من يمنع الشيطان من ان يتسلط على الولد كما اكد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:51:12](#)

لم يضره شيطان ابدا. وهذا القول هو سبب فيه من اسباب المنع مضره الشيطان. لكن لابد ان ينضم اليه ارتفاع المانع. فقد يوجد مانع يمنع اثر هذا السبب في صلاة الشيطان - [00:51:32](#)

وعموما فان المقصود ان يأتي الانسان بالسبب. ويجهد في دفع المانع. ومن وسيلة المانع الذي يتصور هنا ان يقول هذا الدعاء من باب التجربة. او يقول له شاكا في اثره من غير ان يوقن به قلبه. وذهب بذلك لا ينتبه بالدعاء على الرغم من انه بذل السبب - [00:51:42](#)

رضي الله عنه قال ونعم لا هي سبب ذي اي شيء ذي شرب العسل ان هو فيه شفاء. هل معنى ان كل من شرب عسل شفي؟ لأن هذا سبب من جملة الاسباب - [00:51:59](#)

انما يعني هذا من من الاسباب التي يوقى بها الانسان من ضرر الشيطان. لكن فيه اسباب اخرى او في كذلك ممكنا السبب هذا يعني لا يكون قويا فيؤثر عليه من جهة فقط يعني - [00:52:16](#)

عن انس رضي الله عنه قال ما اولى ما اولى النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائهم اولم على زينب اولى ما بشاه عن صفية عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت - [00:52:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير الشرح هذان حديثان يتعلقان بوليمة وفي الحديث الاول يقول انس ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائهم - [00:52:41](#)

وعلى زينب حيث اولى وعليه بشهادة فدل على ان غاية ما بلغت وليمة النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه انه اولمبي وهذا هو ما عين ما امر به الصحابي عبد الرحمن بن عوف حين - [00:52:51](#)

قال له اولم ولو بشأن. فيستفاد من هذا سنية الوليمة. اذ قد ثبتت سنية سنية الوليمة. اذ قد ثبتت من فعله ومن قوله صلى الله عليه وسلم وما الحديث الآخر والحديث الصافية كما تقول - [00:53:01](#)

والله يعني في شباب فعلا بزعل منهم جدا كنت يعني بعد ما نشجعه على الزواج والله تجده بيشتري العفش ويدقق ويبيجي على الوليمة يعني اما ما يعملهاش واما يعملاها يعني استغرب يعني انت رحت اشتريت غرفة نوم بهذا واشتريت واجت على الخروف اللي انت هتجبيه يعني - [00:53:14](#)

اشوف ان دي الاشياء لازم تعلم. يعني دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ شرعاها وعمل بها وامر بها اصحابه. فكيف الانسان يتتساهم فيها آآ بهذه الصورة افضل وما الحديث الآخر حديث صفية فتقول اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ببدين من شعير. وفيه انه لا يشترط في الوليمة ان تكون طعاما يطبخ من اللحم او يتتكلف فيها لحما. بل - [00:53:35](#)

الشعير والاقط لا يشترط. يعني ده يكون الانسان عاجز تمام انما انسان قادر ورايح يشتري تفاصيل ودقائق وبعد كده يجي على الخروف هو اللي بقى فلوسهه تنقص اه طبعا طبعا ما هو مش مش شرط الذبح لا الاطهار - [00:53:57](#)

ناوي تعمل وليمة ياد يا مصطفى؟ وريني وشك كده بيقول لك ايه اعمل احلى قليوب بس هي تيجي العقد او الدخول عادي الاثنين مصطفى قال لك هعمل في الاثنين وفي الخطوبة. ولما اروح اكلم - [00:54:23](#)

بس هي تيجي. ماشي واما الحديث الآخر حديث الصبية فتقول اولى ما النبي صلى الله عليه وسلم على بعض النساء من الدين من شعير. مم. بل حتى الشعير ولا اقط والخبز واباهات ذلك يحصل به الوليمة. لان - [00:54:43](#)

من الوليمة هو اظهار النكاح وشهادته. فاذا وقد تكون غريبة لكنها واضحة من الحديثين وهي انه لا يشترط التسيير في الولائم بين الزوجات فالوليمة ليست الاخرة في القسم بالعدل فلو اولى بالقسم في القصد - [00:55:00](#)

للقسم بالعدل والاول هو شخص في عدد من العلماء شاب يرى ان ان العدل مش هو مش هو التسوية بين النساء ولكن تبع عادة المرأة لو واحد متزوج واحدة مثلا من اللي هم في الريف غير لو متزوج واحدة مثلا في آآ مثلا في اي دولة من الدول اللي فيها -

00:55:15

فيها مدنية شوية. فهو بيقول ان الانسان يراعي العرف في العدل. آآ في في القسم. يعني لا يلزم المساواة ان هو جاب لي دي شيء يجيب ممكن يكون جايب لي دي شيء -

00:55:32

اسيبها بس ده مش بالنسبة للثانية ما لوش قيمة. فهمنا ماشي قل لي بس هي فين الاولى اصلا عشان نقدر نفكرو التفاصيل دي. كمل. مين اللي بييفكر في الثاني ابواة -

00:55:42

فلو اولم شخص بشارة ثم اولم على ثنيته بما هو دون دون ما هو دون فلا يعتبر هذا من غير العد الذي يلام عليه وكيف لا فهو اضع الى ذلك وهو الصداق الذي لا يلزم لا يلزم التساوي فيه ولا يكون داخلا في في العدل -

00:55:53

عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها الشر. هذا يتعلق باجابة الوليمة فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باجابتها وقال فليأتها. فلا -

00:56:11

المسلم ان يتخلص عن وليمة أخيه المسلم اذا دعاه الى وليمة الا وليمة عرسه. قوله اذا دعي احدكم الى الوليمة والوليمة التي اؤمر بحضوره هي وليمة الزوج التي يصنعها اما ما يصنعه اهل الزوجة فلا يعتبر فلا يعتبر وليمة وليمة عرس. بل اكرام للحاضرين واشباههم. ولا تدخلوا في الحكم. وبهذا يتخلص الانسان من كثير من من الاحراج. مسألة -

00:56:21

الواجب في قوله فليأتها هل هو حق للداعي وهو الجواب؟ انه حق للداعي فلو اعتذر منه وقبل عذرها فلا حرج ولا اثم. لأن هذا حق للداعية -

00:56:42

يعني هو لو اعتذر له لكن هو فيه معنى مهم يا شباب يعني بعض الناس وجدت عنده هذه الفكرة بيتصور ان ده تضييع وقت وانا استغرب فعلا ان انسان يعني يمكنه ان ان يعين اخاه في مثل هذا اليوم ويتركه عشان هو مسلا آآ بيذاك في كتاب مسلا -

00:56:52

وهو لا يكلفه شيئا مش هييسافر ولا شيء. ده هو جنبه في البيت يعني. فده ده حق ده امر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها -

00:57:10

فانسان جالس مسلا عنده ورد بين المغرب والعشاء في ترك الامر المنصوص عليه عشان الورد بتاعه يعني. ده امر لقيته شائع فعلا. ان هو ده تضييع وقت لا ده مش تضييع وقت ده واجب -

00:57:20

ده واجب عليك انك انت قادر وما عندكش اي مشكلة. بالعكس انت حتى لو ده مستحب مثلا مش واجب انت تفرح انك انت تكون مع أخيك في هذا الامر انا اقصد اقول ان كثير من الناس بياطي لهذه العبادات ويستهين فيها. ويعتذر لادنى مناسبة -

00:57:33

اتفضل وبهذا يتخلص الانسان من الاحراج الذي قد يأتيه. ثم ان اجابة الدعوة لابد ان تكون مضبوطة بالضوابط الشرعية العامة فلا يكون فيها منكر ولا ما هو اوجب اوجب منها. فاذا وجدت -

00:57:51

ضوابط الشرعية العامة فلا يجوز ان يتخلص الانسان عن الوليمة يجب وان كثرت الولائم والتابعه والمدعو اليها طالب علم ووقته قليل فيجوز له ان يعتذر عنها كما تقدم لانها حق للداعي. لكن ان كان هل هناك ضرر عليه فالواجبات المتفاوتة -

00:58:05

ويقدم الله واجب. فيقين اذا اقتضت الوليمة سفرا كانه ان كان دعاك صديقك الى وليمة زواجه في في بلدة اخرى فهل يجب شد الرحل؟ الجواب لا يجب قال صديقك لا اعفيك لا اعفيك ولا بد ان تأتي فتقول ان لم تعفني فالله عز وجل يعفيني. وهذا واجب اوجبه اوجبته علي فليس لك ذلك -

00:58:20

ولا ينبغي للانسان ان يشق على أخيه المسلم صحيح. يعني انت لا تتسبب لأخيك في الاحراج كن فطنا يعني. يعني انت لا لا تضطره ان هو آآ يعني يأتي وانت عارف -

00:58:41

انه يعني يعني اقصد اقول في في يعني ازا كان الانسان يمكن ان يستغنى عن شخص وهو عارف ان الشخص ده فعلا متعب لا يرهقه ولا يكون الاقرارات بالقوة في البلد او الى خارجها. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره واستوفوا بالنساء خيرا - 00:58:51

فانهن خلقن من ضلع وان آآ وان اعوج شيء في الصلع اعلاه. فان فان ذهبت آآ فان ذهبت فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم ينزل لم ينزل اعوج. فاستوصوا بالنساء خيرا. الشهر. هذا الحديث للعاشرة والوصية بالنساء فقوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره - 00:59:12

كيف لا يوصل اي اذية. والجار المذكور هنا شامل لجار البيت الذي هو اعظم الجيران. وجار المحل في من كان له محل محل بيع فيه. وان شئت تقول هو شامل ايضا من جار الزمان الذي في قاعة الدراسة دراسة واماكن العلم. فلا يؤذني بصوت ولا بجلوس ولا بريح وكل هذا ينهى عنها - 00:59:31

قوله وصف النساء خير هنا يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا. وهذا وان كان عاما في النساء في النساء زوجات او غير زوجات لكن المعنى به وسياق الحديث للزوجات - 00:59:50

قولوا فانه هن خلقن من ضلع وهذا الصلع اخذ من ادم عليه السلام كما قال سبحانه وتعالى وخلق منها زوجها. اي خلق هواء من ادم. فكان ام البشر مخلوقة من ابي البشر - 01:00:01

عليهم السلام. وفي بعض الروايات خارج الصحيح من ضلع من ضلع اعوج. قوله وان اعوج شيئا في الصلع اعلاه. في الصلع وان اعوج شيئا في الدين او اعلاه وهذا مشاهد وهذا الصلع فان ذهبت تقيمه كسرته - 01:00:11

وهذا صحيح ولا يمكن للانسان ان يؤدي ضيلا عن اعوجه ابدا. وهذا حال الرجل مع زوجته. وان تركته لم ينزل لها وجه. فاستوفوا بالنساء خيرا. اي ان تركتها على وجهها استمتعت - 01:00:30

على العوج. وان ذهبت تقيمه وتعديل وتعديل ما فيها فلن تحصل على نتيجة بل ستكسرها. وكسرها طلاقها كما كما الروايات الاخرى ولا يعارض هذا ان يعظ الانسان زوجته وينصحها ويؤديها. لكن يبقى قسم كبيرا في يبقى قسم كبيرا في المرأة لابد ان يتغاضى عنه الرجل. وان يتحملها فانه ان طلب - 01:00:40

قال في كل شيء الطلبة كمالها في كل شيء تاج. واتعب ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في معاملته لزوجاته رضي الله عنهم. صلى الله عليه وسلم. ندخل بقى على الحديث بقى الايه - 01:01:00

اللي بقى ايه يعني فكاهي يعني. حديث بقى تسمعه كده وتشوف كل واحدة من النساء بتتحكي عن زوجها ازاي دول حداشر واحدة اتجمعوا كل واحدة بتتكلم عن زوجها. ايه؟ في منه ابراهيم صفات ولا لا - 01:01:11

اه يلا حديث ام زرع. عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى الجلسات احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن احدى عشرة امرأة ايوة. احدى عشرة امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا يكتبن من اخبار ازواجهن شيئا. قالت البداية مش مبشرة - 01:01:26

شو بالاولى؟ قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جمل لا سهل فيرتقى ولا سمين قالت الثانية زوجي لا امد خبره اني اخاف على انى الا ادره. اني اذكره ان اذكره اذكره - 01:01:46

قالت وبجرة. لا اجرة هو بجرة قالت الثالثة زوجي العشندق. ان انطق اطلق. وان اسكت اعلق. طب تعمل له ايه؟ دخل قال لها سلام عليكم هو قال لها سلام عليكم لو سكتت هيضرها. طب لقت عليكم قل لها انت بتريدي علي! طب بتعمل ايه السجن - 01:02:06
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليلي تهامة زوجي كليل تهامة. يا سلام قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر اقعد معه مهما اقعد ما ما بملش. تمام. قالت الخامسة - 01:02:26

زوجي دي بقى كتر خيرها والله ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. هيأتني ان شاء الله شرح الحاجات دي قالت السادسة زوجي اذ اكل لف ده مزيط نفسه ان اكل لف يأكل كل حاجة وشرب اشتيف وبعد ده كله اذا اضطجع التف - 01:02:46

خليك حلو. يعني انت فاهم؟ يعني بص ده التعبير يا سبحان الله البيان في لسان العرب والله ايه ده! ايه ايه البيان ده! يعني انت تستطيع في في تلات اربع كلمات تفهم الحياة ماشي ولا - 01:03:06

يولج الكف ليعلم البث تمام. قالت السابعة زوجي غاياده او عيادة طبقاء كل داء له داء. شجك او فلك او جمع كل ذلك. يعني اما بييجي

يضربيها يا اما يضربيها ضربة هنا او الواحدة تجيب الاثنين - [01:03:26](#)
الثامنة زوجي زوجي زوجي المس اربن. دي بقى الایه ؟ والريح ريح زرنب. ايه الجمال! قالت التاسعة زوجي رفيع طويل الميزات
عظمي الرماد. قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي ما لك وما ما لك - [01:03:44](#)
ومالك مالك خير من ذلك. ايوة. له ابل كثيرات مبارك. المبارك. المبارك. المسارح. اذا سمعنا صوت المزهرا يقنا انهن هوالك. الابر الاول
ما تسمع الضيوف جايين تعرف انها هتدبح. يعني راجل كريم يعني - [01:04:07](#)
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع. ايوة. وما ابو زرع؟ اناس من حلي اذني. وملا من شحم عضدي. وبجحني فبحثت الي نفسى
وجدنى في اهل غنية بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق - [01:04:22](#)
فعنه اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح. ام زرع هتببدأ بقى تحكي كل ايه؟ ام ابي زرع قصدي افضل ام ابي زرع. ام ابي
زرع. ركوبها رداخ وبيتها فساح. ابن ابي زرع فما بنت ابي زرع. مضجعه كمسلسل شطبة - [01:04:41](#)
ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع. طوعوا ابها وطوع امها وطوع امها. وغيض جارية ابي زرع ايوة. لا
تبث حديثنا. ايوة. ولا تنقص ميراث ميراثنا. ميرتنا ولا تملأ بيتنا عشيشا - [01:05:01](#)
قالت خرج ابو ذر. اه هنا بقى بدأت تحكي بقى بعد ده كله. قالت خرج ابو زرع والاوطال تمخص. فلقي امرأة تمخص ولقي امرأة معها
ولدان لها كالفهددين كالفهددين تمام. كالفهددين يلعنان من تحت خصرها - [01:05:24](#)
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريع ركب ركب سرية واخذ خطيبة واراح علي نعما ثانية واعطاني من كل في رائحة زوجة وقال
كلي امي ام زرع ومير اهلك. ومير اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع. قال تعالى - [01:05:44](#)
عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. يا بختك يا حاج ابو زرع انت نعم اه غير
انا اه هو طبعا موجودة طبعا. غير اني لا اطلقك طبعا. الكلام هذا عليه وهو مطلقها. اه - [01:06:06](#)
لا ده الشيخ ابو اسحاق عمل عنه درس عالمي. ده اشهر درس للشيخ ابو اسحاق على الاطلاق اسم ليلي في بيت النبي صلى الله عليه
وسلم. حاجة لا يمكن تملك نفسك من الضحك - [01:06:28](#)
يعني لو سمعت الدرس ده الف مرة هتضحك برضو في كل مرة. ابداع بص وتعليقاته على الاحاديس رهيب. يعني يقول لك المشنق
اللي هو الطويل والاهبل فاهم؟ لا لا دمه خفيف جدا في ده بالذات يعني - [01:06:42](#)
الشرح هذا حديث مشهور بحديث ام زرع في قصة هؤلاء النساء اللاتي اجتمعن وتعاهدن وتعاقدن الا يأتون من اخبار ازواجهن شيئا.
وهذا الحديث حدثت به عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل على فطنتها وحفظها لهذا الحديث. مع طوله
وغرابته لكنها روتة رضي الله عنها. وهو النبي صلى الله عليه وسلم استمع اليه كل الحديث لا يستمع اليه - [01:06:56](#)
سبحان الله! الانسان احيانا يجاري الشخص في امر هو لا يرغب فيه بس ما دام بيفرح الشخص بيسمع اليه سبحان الله قالت الاولى
زوجي لحم جمل على رأس جبل لا سهلة لا يرتقى ولا المفروض على على على رأس جبل وعر. ده الكلام - [01:07:16](#)
مم ولا زميل فينتقل فهو انسان الباجر شديد الغلظة يصعب الرقي اليه فاعتبرت زوجها بالغلطة والشدة. قالت الثانية زوجي لا ابث
خبره اني اخاف الا اذره واني اذكره اذرة اجرة واجرة واجرة - [01:07:33](#)
اي لا اظهر اخباره ولا اتحدث عنه شيئا والمعنى انها تخشى انها تحدثت عنه لانها لا تترك شيئا ان لا تترك شيئا من اخباره
ومعاييره لذكرته الا وقيل ان الضمير يعود لزوجها وهي تخشى ان تذكر اخباره فتبليغه فيطلقها. وهي لا تروي بذلك لعلاقتها
بها ورحمة باولادها - [01:07:48](#)
تواصلوا بقى احنا وصلوا معنا الاجر تعقدوا اه تعقدوا العصب والعروق في الجسد حتى تصير ناتنة العصبي تعتقد اه اصله معنا
العوجري تعقد العصب والعروق في الجسد حتى تصير ناتنة. والبجر مثلها والبجر مثلها الا انها مختصة بالتي تكون - [01:08:08](#)
البطل ثم استعمل في في الهموم والاحزان مرادها وصف زوجها بأنه كثير المعايب. مقعد النفس وبعد النفس عن المكارم وقد قدمت
بانها لن تتحدث بخبره لكنها قالت ما ما يغنى عن كثير من الاخبار فاختصرت وابلغت وحصلت بما وصفت به زوجها انه انسان معقد لا

خير فيه. قالت الثالثة - 01:08:38

زوجي العشنق ان انطق وطلق وان اسكت وعلق. اي مم كمل اي اهوج اي اهوج عصبي المزاج لا يستقر على حاله. ومرادها انها ان تكلمت عن اخبار تلك طلقها وان سكنت فهي معلقة نادات لا ذات زوج ولا اي ولا ايمن. فهي - 01:09:00

بين نارين نار الطلاق ونار التعليق. قالت الرابعة زوجك ليلي تهامة لا حر ولا ولا قر ولا مخافة ولا سارة مرادها وصل زوجها بجميل الطباع واعتداله لحاله وسلامة الباطن وطيب القلب فهي تؤمن جانبه ولا تسأل عشرته بل هي ملتبنة كلذة اهل تهامة بليلهم اذ هو - 01:09:16

ليل مقبول عليم لا حر ولا قر وهذا زوج مرضي عنه. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. ومرادها هو وصف زوجها بكثرة الاهلي وانه اذا خرج من الناس كان مثلا مثل الاسد في الاقدام. قال القاضي عياض رحمة الله قد قاله بعض الرواة الوصفة فقال اذا خرج فهد وادا دخل اسد. فيكون المعنى على ذلك - 01:09:35

انه اذا خرج الى انه خرج الى مجلسه كان على غاية الرزانة والوقار وحسن الهدام وان دخل منزله كان متفضلًا متواسيًا لان الاسد يتربك باقي فريسته فريسته لمن حوله ولا يستأثر بها. ووصفت زوجها بأنه من ثبت الاسد الذي يكون مهيبا محترما. والمعنى الذي يكون على الرواية الثانية ان دخل فهد وان خرج اشارة لكثرة نومه في - 01:09:55

ادا خرج اسد وهذا حسن وهذه حسنة في كونه ينام في البيت ولا ينام في الخارج. وهذا طيب لزوجته حيث يكون قريبا منها وما قاله القاضي اليوم معناه واضح لكن الاصل عدم القلب. ورواية الصحيح هي على ما هي عليه. وعلى كل حال فهذا مدح له. قالت السادسة زوجي ان اكل لفة وان شرب - 01:10:15

مرادها وصف زوجها بكثرة الاكل والشرب حتى النهاية. وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث. مرادها وصف زوجها بنومه منفردا. فلا يمد يده اليها ليكتشف حالها وهي عليه من الحزن او المرض او النهر ارادت ان تكوني عن عدم موافقتها لها - 01:10:36

ومداعبته ايها وقضاء حاجتها منه. فجمعت له في وصفها بين اللؤم والبخل والنهم والمهانة. وسوء العشرة مع اهله فهمه نفسه وهذا قالت السابعة زوجي يا راجل ما فيش منه فايدة خالص - 01:10:53

السابعة زوجي غايا اي الاحمق الذي لا يهتدي الى مسلك او المنهmek في الشر. وقولها غياء او قولها غياء وغياري او عي يا يا الراوي. هو العي الذي لا يستطيع الجماع والبقاء على الوجه الاكمel والمطلوب والمطلوب. والعى هو عدم الفصاحة - 01:11:08

يعني هو بغض فيه كل حاجة وحشة. دمه تقيل يعني طبقة فاضية واحد دمه بتختنق منه فاهم تقيل عليها او كل حاجة فيه بصرامة غاية ياء عبيطة صح هو ده فعلا هو ده معناه - 01:11:31

والعي هو عدم عدم الفصاحة. طبقا اي لا يحسن ذلك. هو وهو ثقيل الصدر عليها ويحتمل ان يكون في ذلك اشاره الى فقر طبعه ونفسه. وانه كالظل متکائف الظلم متکائف اه. في الظل المتکاثفات في الظلمة الذي لا اشراق فيه. كل داء هي لما فصلت - 01:11:49

قالت انسنة هفصل ايه يعني ايه لما فصلت قالت غيا يا عيا يا طبقا قالت لك كل داء له داء طب وبعدين شجك او فلكي او جمع كل لك. يا اما يكسرك يا اما يعمل لك دي يا اما يديك واحدة تجيب اجلك. مم - 01:12:05

فهو ثقل حسي او ثقل معنوي معنوي. كل داء له داء فوصلته بانه مجمع الداء والامراض. شجك او فلك او جمع كل لك. قال الزمخشري ارادت انه لامرائه وكلما ضربها شجرها او كسر عظامها او جمع الشجرة والكسر معها. يعمل بوكس - 01:12:22

الثانية بقى بضم بعد بضم الثانيه تقول لك ايه ؟ قالت الثامنة زوجي زوجي المس ارنب. والريح ريح زرنب تخيل من الغاية يا ابو الطبقة للمس مس ارنب. ماشي. ارادت بذلك انه حسن الخلق لين عليك. طيب الرائحة من كثرة السماء - 01:12:41

لطيفة ورجل نائم وطيب الرائحة. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل التجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناس. محصل كلامها او وصفها لزوجها بالسيارة. سيد اه ان هو سيد القوم في الكرم والشجاعة وحسن الخلق وطيب العشرة وسيد وعظيم الرماد يعني كثرة الشواء. اه تمام - 01:13:01

سيد القبيلة ماشي وبعدين العشيرة بقى وصوة لزوجها بالسيادة والكرم والشجاعة وحسن الخلق الاسرة فهذة الاوصاف التي ذكرتها هي كنایات مشهورة وقولها عظيم الرواتب بسبب الكرم فهو يكثر الايقاظ على الطعام - 01:13:22

وهذا مدح لكنه مدح فيه شيء لا يعود اليها وانما يعود الى القبيلة والعشيرة وما اشبه ذلك. قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك وقولها وما مالك للتعجب والتعظيم ثم قالت مالك خير من ذلك. المشار اليه هو ما يمكن ان يتصوره المخاطب من الاموال الكثيرة. ويحمل ان تكون الاشارة لما تقدم الى - 01:13:35

لما تقدم؟ يعني خير من كل هؤلاء. نعم فيما تقدم الاقتناء على غيره من الازواج. وان زوجها اجمع لخصال الفضل والسيادة ممن تقدمه. فاختصرت ذلك بقولها خير من ذلك اي المذكور فكانها تقول كل واحدة مدحت زوجها - 01:13:55

والاحظت فان به فان زوجي خير من ذلك متقدم. المتقدم له ابل كثيرات كثيرات المبارك. قليلات المسارح اي عددها الا يرسلهن الا قليلا لتبقى جاهزة للضيافة. اذا سمعنا صوتا يزهر. فاكررين الثاني اللي كان بيعرض من البقرة؟ بيعرض منها اسناد عالي عشن ما حدش - 01:14:10

معرفتش والله واذا سمعنا صوت المزهرا وهو العود الذي يضرب به وهو احد الات اللهو وقد يستعمل فرحا بقدوم الضيف فاذا سمعت الابل ايقان انهن هو اليك. شف التعبير على لسان العرب سبحان الله البيان - 01:14:30

ايقنا انهن هوالك اي ايقنا انهن مذبوحات اكراما للضيف وواضح من كلامها ان زوجها رجل كريم. قالت الحادية عشرة رجل يعني جواد يعني في الموضع ده يستعمل لفظ جواد اصح - 01:14:51

قالت الحادية عشرة وهي ام زرع وقد وصفت زوجها ثم صدرت ثم استطردت ووصفت امه وابنته وابنه وخادمه فقالت زوجي ابو زرع وابو زرع. انانة اتقل حتى تدل وتحرك والنوس والنار - 01:15:05

النوس والنوس حركة كل آكل شيء متذل. ايوة. من حلي آذنيه. مرادها انه ملأ اذنيها بما يتحلى به النساء من قرط وشن فيه من ذهب وغبره فاكرمتها بالحلي وملأ من شحم من شحم عضديه. اي ان جسدها صار ممتلئا باللحمة والشحم من هنائة عيشها - 01:15:23

وبجحني وبجحني فبحج فبحجت الى الي نفسي. ايوة. اي انها دانت ذاته وكانت عند زوجها فعرفت منزلتها عنده وجدني في اهلي غني غنية دي بتوصف هي كانت ايه وبعدين بقت ايه؟ بالغنية بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق - 01:15:41

كت في ناس فقراء يعني يعني بياكلوا بياكلوا اللي هو الدقيق من غير ما يتخل. لا بعد كده بقى الدقيق بيتنخل وعندهم حسنة وعندهم ها اقرأ يلا. اي انها كانت في شظف عيش قبل ان تعرفه. وقبل ان تعرفه. فجعلني في اهل صهيب. الخيل الخيل والنعمة نعم. خيل ونعمه - 01:16:01

وجبال ودائس وهنا مرادها وصف بأنه من اهل الزرع والفالحة. وقد يكون في كلمة منق اشاره الى كثرة منق اشاره الى كثرة امواله ومواشييه. وعلى هذا يكون مرادها وصف زوجها بالغنى والثراء. فعنده اقول فلا اقبح اي تقول - 01:16:22

اتريد فلا يقول لها قبحك الله؟ او لا يقبح قول هذه فيرده اليها. فهي محترمة ان تكلمت. وارقد فاتصبح اي تنام نومة اول النهار فلا توقيظ للعمل. حجم يصحيها ليه؟ لان عندها خادمات. نامي بقى - 01:16:41

لانه طرفة عندها الخدم. واشرب فاتقنح اي تشرب وحتى تروي فهذه اوصاف زوجها. ثم قالت ام ابي زرع فما ام ابي زرع رکومها المعنى ان نوعيته التي تضع فيها امتعتها كثيرة. وبيت وبيتها فساح اي فسيح واسع فووصفت ام ابي ام ابي زرع بانها كثيرة الاولاني فسيحة الدار. وذكرت ان - 01:16:53

رأى ابنه فقالت ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كما سُن شطره شطبة وصفته اه وصفته بأنه خفيف الظل لا يمكن لا يمكن في بيت ابيه عند خالته فهو ليس لا ابنا لها بل من زوجة ثانية. وهذا مدح له فكونه خفيف الظل لا يأتي ولا - 01:17:15

يسطوا ولا يثقل على اهله فيه مدح له ويسبع ويشهبه ذراع الجفرة وفوصفته بقلة اكله وانه يرضي بالقليل والجفرة هي الانثى من ولد

المعز وذكرت بيتها فقالت بنت ابي زرع هو وابيها امها اي انها بارة بوالديها طيبة لها وملء كسانها - 01:17:32
لشخصها وخصوصية جسمها. وغيره جارتها والمراد بجارتها ضارتها. او تحمل اللفظ تحمل اللفظة على حقيقتها لانها الجارات من شأنهن ذلك. وذكر جاريته جاريته للزرع فما جريت ابي زرع لا تبث لا تبث. لا تبث الجارية كمان كانت الدنيا كانت حلوة معها كلها اسبوعان. اي - 01:17:52

لا تبثوا اخبار العائلة ولا تفشلي اسرارها ولا تنقث ميرتنا تنقيتا اي فهي امينة لا تخون ولا تملأ بيتنا تعشيشا فهي نظيفة ثم قالت خرج ابو زرع والاوطناب. اه هنا بقى بعد كل المقدمة دي شف عملك ابو زرع عمل ايه. خرج ابو زرع والاو طابخض. فطلقني ونكحها وقال - 01:18:12

قالت فلو جمع فلو جمعت كل شيء اعطانيه فما بلغ اصغر انية ابي زرع وكانت نهاية ام زرع ان زوجها ان زوجها طلقها مع انها وصفته بما ذكرت لكن مع ذلك فهي امرأة شاكرة لم تنسى زوجها الاول واثبتت على الثاني بما ذكرت - 01:18:32
وهو وعاء اللبن. وفي هذه العبارة تعليل وتفسير للحالة التي رأى ابو زرع عن تلك المرأة تلك المرأة عليها. وهي انها من كثرة مخض اللبن فجلست لتستريح فلقي امرأة معها ولدان لها كاللهبدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين. بيان لوضع ولديها منها وانهما - 01:18:49
كان في حضنها او جنبيها يلعبان بفديها. وله ولعلهما كانا يرضاعن منها. وفي تشبيه النهدين بالرما لديها. وانها امرأة ولود. وهذا ما الاولى وزواجه من هذه المرأة فقد اغرضته هذه المرأة بحملها وانها ولودا فطلق وما زال ان يتزوج هذه المرأة. فان قيل لم لم يتزوجها مع ام - 01:19:09

الجواب والله اعلم اذ قد يكون هناك مانع اخر. قولها فنكحت بعده رجلا سريا اشاره الى كونه من خيار الناسف وفضلائهم. ركب شرية انه ركب فرسا خيرا رائقا والشري الذي يمضي في مشيه بلا فتور. واخذ خطية لا خطية خطية خطية - 01:19:29
ان يأخذ رمحا خطيا. رمحا. رمح خطيا. وراح علي وراح علي نعما سرية. واعطاني من كل رائحة. ومرادها انه اعطاتها من كل ماشية مما تروح اخر النار زوجا في وفي رواية من كل ذابحة زوجها اي مما يذبح وقال كلي ام زرع وميري اهلك - 01:19:48
اي قال لها زوجها كلي وصي اهلك ووسيع عليهم بالطعام. قال فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع. ثم بعد ذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما قالت قال له النبي صلى - 01:20:07

صلى الله عليه وسلم قلت لك كابي زرع اللي هو بزرع. اي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش بزرع لام زرع في الالففة والوفاء لا في الفرقة والجلاء. وفي رواية انا عشت - 01:20:17
الفرقة والجلاء. لا في الفرقة والجلاء. نعم. وفي رواية عن عائشة قالت له بابي انت وامي يا رسول الله بل انت خير الي من ابي زرع.
وهذا حديث عجيب. في رواية اخرى غير اني لا - 01:20:27

اطلقوا دي رواية ثابتة صحيح نعم وهذا حديث عجيب فيه وفيه حسن معاشرة النبي صلى حيث حيث يستمع لخبر هؤلاء النساء
واصغر عائشة رضي الله عنها فان قيل لا يكون هذا في هذا - 01:20:37
غيبة للازواج المذمومين. فالجواب انه ليس غيبة لأنهم مجاهدون لم يعيروا. ثم انه قد مضى خبرهم فيما يظهر. وقضى
حديثهم فلا يشكلوا انه من الغيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت وما - 01:20:51

وما انفقت من نفقة من غير امره فإنه يؤدي اليه شطره الشرح في هذا الحديث فيه جملة من الامور التي بينها النبي صلى الله عليه
وسلم. الامر الاول لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهدا الا باذنه. وهذا من اللادب الذي تراعيه المرأة الا تصوم - 01:21:11
كان زوجها حاضرا الا باذنه. فان كان مسافرا فلا حق له في ذلك. انما الاذن والسامح هو الحق في يثبت حين يكون حاضرا. واما كان
حاضرها واذن لها يعني ما يغلش عليها يبقى مسافر - 01:21:25

كلها برضه استفترني يعني كان معنا واحد بيجرني واحنا كل ما نيجي نلعب ينزل هو الملعب كان هو جسمه جامد تيقن لنا مش هلعب
ومش هخلي فيها لعب. يعنيالمعروف ان الانسان بيقول يا اما العب يا اما العب يا اما مش هخلي فيها لعب. ده بيقول انا مش هلعب بس ما ليش

مما جنكم انتم تلعبوا - 01:21:35

واما اذا كان حاضرا واذن لها فلها ان تصوم. والحديث عام في في صيام الفريضة وصيام النافلة والصيام. فاما الفريضة رمضان فلا اذن اي احد فيها. لكن في القضايا - 01:21:50

لا تصوموا الا باذنه الا الضاق الوقت عليها فحينئذ يتعلمون ان تصوم ولو لم يذهب فلو لم يبق من شعبان الا بقدر من الايام التي عليها فانها تصوم ولا تستأنن. لكن فيما عدا ذلك فان - 01:22:00

وهذا هو الكلام الذي تخاطب به المرأة. تخاطب به الزوج فيقال لا ينبغي ان تمنعه من صيام نفل ولا صيام فريضة. لأن هذا مما يعينها على طاعة الله - 01:22:10

عز وجل بل هو من اسباب الالفة والمودة بينهما. الامر الثاني ولا تأذن في ولا تأذن في بيته الا باذنه. اي لا تأذن لاحد من اقاربه الا من اقاربها الا ان يأذن بذلك. ولكن لتعلم ان الاذن قد يكون لغضاها بحيث يقول اذن لي لفلان - 01:22:20

وما اشبه ذلك وقد يكون سكوتها بحيث لا يعرف له منعه. فإذا كان لا يعرف له منع فهذا اذن. وقد جرت العادة بهذا ان يسكت عن ماتتها. فلذا كان هذا السكوت اذنا. الامر الثالث وما انفقتم النفقة - 01:22:37

وما سقطت من نفقة فما انفقتم المرأة من النفقة التي هي له. اي من امور البيت من الاواني والطعام والثياب التي في البيت من غير امره فانه يؤدى اليه - 01:22:50

اي شطر اي شطر الشواب والاجر لان هو تسبب فيه يعني حتى لو لم يعلم به والشطر الثاني يكون لها فيكون الاجر بينهما مشاطرة وان كان من امره فالاجر كله له. لانه باذنه وهي لها اجر البذل والمعاونة وما اشبه ذلك. فهذه وهذه ثلاثة امور - 01:23:00

يراعيها الانسان فيما يتعلق بالعشرة الزوجية لو كان صيام آآ واجب يعني هي تقضي واجبا عليها لأن لا يحل له اه خصوصا اذا كانت معروفة النكارة يعني بس هي هم بيوصفو ان كل واحدة منهم بتوصف. الله اعلم هي صادقة ولا لأن ممكن واحدة تكتب على زوجها يعني - 01:23:21

ماشي احسن الله اليكم قال رحمنا الله تعالى واياه عن اسامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير انها - 01:23:57

غير ان اهل النار قد امر بهم الى النار. وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء. الشرح قوله قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين ويغار من يدخل الجنة والمساكين وهذا من فضل الله عز وجل عليهم اذ لما فاتهم حظ الدنيا بودروا بحظ الاخرة اما - 01:24:10

اصحاب الجد اي اصحاب الغنى والحظ والجاه فانهم محبوسون اي الى امد يعلمه الله. لكن مصيرهم الى الجنة باذن الله عز وجل. نعم. ثم قال غير ان اهل اهل النار قد امرروا محبوسون لا يعني انهم في الجنة يكونون اقل من هؤلاء. لا - 01:24:28 يمكن هو بقى بعد ما يتحاسب على ما له ونحو ذلك يكون في درجة اعلى. طبعا بسبب التقليل بسبب الحساب وقيل يعني اكرام هؤلاء. يعني اما يرجع السبب لهم هم او لغيرهم - 01:24:44

قال ثم قال غير ان اهل النار قد امر بهم الى النار فتكون النار مبادرة في عذابهم. وقد انتهوا الى منازلهم منها. وقمت على باب النار دعامة من دخلها النساء وغالب من دخلها النساء يبين هذا احاديث اخرى عن بعض اسباب كثرة النساء في ان اهل النار في اهل النار بانهن يكفرن العشيرة ويكتن الشكاء - 01:24:59

ولا يلزم ان يكون مخلدات تخليدا مؤبدا. اذ قد يدخلنها فيكتنن فيها لفترة ثم تخرج ثم تخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ووجه مناسبة الحديث في الكتاب هو بروايتها بروايتها الاخرى بروايتها - 01:25:19

انهن يكفرن عشيرة ويكتنن الاحسان وهذا سبب في دخولهن النار. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين النساء فطارت القرعة لعائشة وحفصة - 01:25:36

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالذى سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعييرك تنتظرين تنتظرين وانظر؟ فقالت بلى فركبت فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة. فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة. فلما نزلوا جعلت رجليها بين الافخر - 01:25:47

وتقول يا رب سلط علي عقرا او حية تلدغنى. ولا استطيع ان اقول له شيئا. الشرح. هذه قصة ضريفة بين حفصة وعائشة رضي الله عنها تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:06

اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة. اي خرجت القرعة لها تين الزوجتين عائشة او حفص تفاعلها من هذا ان القرعة ليست بوحده كما يتصور لربما يكون الاقراع بعد اثننتين او نسائه فيأخذ زوجتين من زوجته كما هو ظاهر هذا الحديث.

وقد يكون الاقرار الاكثر من ذلك واقل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالذى صار معاشا يتحدى - 01:26:16

وهذا هو الشاهد من حديث وفي حسن معاشرته صلى الله عليه وسلم لاهله فهو في السفر يسير معهم ويتحدث اليهم. فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيير واركب بعييرك وهذه خدعة من حفصة رضي الله عنها تقول تنتظرين وانظر اي تغيرين الرحالة فتنظرين اينا احسن. فربما يكون سير بعيير في مكان غير سير بعيير فانخدعت - 01:26:36

عائشة رضي الله عنها. كل ما يذكر من هذا الباب فيه امر عظيم في غاية الصالح ويمكن ان يصدر منها هذا. يعني الانسان والله لو اعتبر بهذه لن يعظم هذه الامر التي يمكن ان تقع من المرأة يعني سيفوتها لانه كيف يمكن اهو - 01:26:56

هو الكلام واضح اهو قال فقالت فقلت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها فمسار حتى نزلوا ازاي ننقي الانسان يصلى ويطلع جاري من غير ما يصلى السنن؟ دول ناس من الصحابة اول ما الصلاة خلصت كده وشافوا المصاري - 01:27:13

يقول لك كيف يكون مسلم وكيف يا عم ما هو ده من الصحابة مش مسلم عادي يعني. هم. قال وافتقدته عائشة ففاتها خير كثير من حدث النبي صلى الله عليه وسلم. وحين - 01:27:35

اذ تبهرت الى هذه الخدعة او الخدعة فلما نزلت ندمت فلما نزلوا ندمت وجعلت رجليها بين الافخر. وهو نبات معروف يقول عنده بعضهم يكسر فيه الحيات والهوام اللاذقة والقارسة فكان من شدة حنق امنا عائشة رضي الله عنها واسفها على هذه الخدعة ان جعلت تقول يا رب سلط - 01:27:45

عقرا وحياة تلدغني حتى تموت وتستريح من هذه الغبنة التي لحقتها رضي الله عنها. سبحان الله ولا استطيع ان اقول له شيئا اي لا تستطيع ان تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لم تأتني؟ لانها هي التي لجنة نفسها وخدعت وفي الحديث فوائد اهمها حسن معاشرته صلى الله عليه وسلم لاهله - 01:28:05

ان القرعة ثابتة في هذا الحديث واياضا هي ثابتة في القرآن الكريم في موضوعين الاولى قصة يونس عليه السلام فساهم فكان من المتحضرين الثاني في قصة مريم لما ارادوا قصة يونس لا تدل ابدا على جواز الاستههام. هو سيدنا يونس كان راكب مع ناس في السفينة. ده مش شرعه هو - 01:28:26

شرعية يونس هو كان راكب مع ناس واستهمه وبعد كده القوه في السفينة والاستدلال بها صراحة ضعيف جدا الثاني في قصة مريم لما ارادوا الكف لها وتنازعوا فيها ساهموا قال سبحانه وتعالى - 01:28:46

وما كنت لديهم يذوقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. عن انس رضي الله عنه قال له شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعة واذا - 01:29:02

زوج السيدة اقام عندها ثلاثة الشرح. هذا من الاداب التي يراعيها المتزوج حيث فرق الشارع بين البكر التي تتزوج من اول مرة فتدخل حياة جديدة. قد تستوحش في البداية منها وبين الثعيب التي سبق لها الزواج. واعتبر جدة نور البحث عن حكمة الله في التشريع - 01:29:12

واعتبر جدة امور النكاح على البكر وخوفها وهبتها من الزواج الجديد لذلك سمح لزوجها ان يقيم عندها سبعة اي سبع ليال متواليات

في خصها بها حتى تذهب وحشتها وإنسها أما الثيب فليس بتجربتها في الزوال جعل لها ثلاث ليال فقط. قوله وقوله سبعاً وثلاثاً وفي الليل والنهار فانه يخص - 01:29:30

صواب المجيء ثم بعد انتهاء السبع بالنسبة للبكر والثلاث بنسبة الثيب يقسم نسائه قسمة ابتدائية لكل واحدة ليلة مسألة اذا طلبت الثيب سبعاً فهل لها ذلك؟ الجواب لها ذلك لأن السنة قد وردت ايضاً بهذا. لكن اذا سب عن الثيب فانه يسبح لبقية النساء كما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على ام سلمة - 01:29:50

لك وان سبعت لك سبعة للنسائي. وان اكتفت بالثلاث فهذا هو الاصل والظن انها ستكتفي بالثلاث. لانه اذا سب عليها سب على النساء وبذلك سيتأخر انا وافوت تميزها ايضاً فتكون الثلاث ارفق بها وهو الظاهر - 01:30:10

عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح؟ نعم ما قلت جزاك الله خيراً. عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة. فهل علي جناح ان تشبع من زوجي غير الذي يعطيوني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على ام سلمة - 01:30:25

سلام المتتبع بما لم يعطوك لابس ثوب يزور الشرح هذا فيما يتعلق بالتعامل بين الزوجات فلا يجوز لزوجة ان تتتبع من زوجها بغير الذي يعطيها حيث تكذب على صارتها او توهمها بالكلام فتقول جاعني زوجي بحلي كثيرة او بفاكهة وثياب مع انه مع ان هذا يخالف القسم - 01:30:45

لكن قد تقول زوجي يحدثني بكذا وكذا اذا جلست اخبرني بكذا وبيننا من الفة الشيء الكبير. وفي الحقيقة تكون بضدي ذلك تماماً لكن مقصودها اغاظة الزوجة الأخرى هو اظهار ان العين عندها فاضلاً ليس عند الثانية. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في هذا بل قال المتتابع بما لم يعطى كالبس فهو بيزور اي ثوب كذب وثوب - 01:31:04

الزور لا يضر. وانما يكون ستره مؤقتاً ثم بعد ذلك سرعان ما ينكشف ويتبين كذب صاحبه. وللحظة ان التهليل والحكم اعم من المسئول عنه فيبقى على عمومه فيكون والذي يظهر ان احداً يخوض بعنایة وبذات فضل داخل في النهي وما يفعله بعض الابناء حين يظهر لاخوانه ان اباً يخوض بكذا وكذا من التفضيل فهذا لا يجوز مثله فعل بعض الطلاب بعد - 01:31:24

استاذن فانه يظهر عند كان في واحد آآ في بعض عند المشايخ يعني آآ صعب جداً ان هو يشوف لحية الشيخ مسلاً بكسرة الناس ويروح لاصحابه في بلده يحسسهم ان الشيخ ما بيعملش حاجة في الدنيا الا لما يستأذنه. فاهم؟ يا يقطع امراً دونه. ده برضه متتبه بما لم يعطى - 01:31:44

قال ومثله فعل بعض الطلاب مع استاذ فانه يظهر عند الزملاء ان استاذه قد خصه بشيء او انه يزوره ويكلمه فلا يظنه السامع ان الطالب المتحدث هو من خواص الاستاذ. وليس الامر - 01:32:05

وكذلك هذا مرض يكون في بعض النفوس التي تتطلع إلى ان تتميز على الغير. وربما يكون لبعضهم لحن في القول فإذا حصل من شيخه او زميله وما به شيء فانه يقول وقد كلمت في هذا الا - 01:32:15
يفعله لكنه فعله. فيظن انه من اقرب المقربين نسأل الله ان يهدينا جميعاً. امين. امين لأن هو لم يحصل له هذا الامر وهو يظهر ان هو حاصل له يستر ايه يا ابني! اذا هو بيتكلم عن الضرة - 01:32:25

هل ممكن ان الصارة واحد متجوز اتنين؟ الاتنين دول قعدوا مع بعض قاعدين قدام على السلم كده تمام؟ بتقول لا ده هو بيبقى بيجي عندي بيبقى مبسوط وملعع والدنيا حلوة. انما عندك انت شكلك بتقرفيه. وهو اصلاً قرمان عند الاتنين. فهمت؟ - 01:32:51
فيه شاهد اكتر من كده طب ما انا قلت له اهو انا قلت له ان ان الشيء الجميل ده مش موجود. خلاص كده وهي بتقنع ان هو موجود نعم هي حكت - 01:33:07

هو بيتكلم عن واحد متتابع بما لم يعطى هو لم يعطى. تمام؟ وتشبع به فدي مبالغة مبالغة في ان هو ليس مستوراً يعني مش مش فاهم انتم تقصدوا ايه بصراحة - 01:33:31
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيره الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله.

الشرح في هذا اثبات صفة الغيرة لله عز وجل على ماله - [01:33:48](#)

سبحانه وتعالى والقادة الواضحة والجاده السليمة ان صفات الله عز وجل لا يسأل عنها بكيف. فانه يغار كما انه يكره وهو يحبه كما انه يبغض على ما يليق به سبحانه وتعالى - [01:34:00](#)

وغيره الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله فاذا وقع المؤمن في في محرم من زنا او غيره فان الله سبحانه وتعالى يغار. وانما حرم الفواحش جل جلاله لغيرته من ان تقع من عباده - [01:34:10](#)

وشارع الحدود لغيرته ان يقعوا فيما حرم سبحانه وتعالى عليهم وهذا من صفات الكمال على ما يليق به جل جلاله. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال - [01:34:20](#)

ولا مملوك ولا شيء. غير ناضج غير ناضج وغير فرسه. فكنت اعرف فرسه واسقي الماء واخرجوا غربه واعجل ولم اكن احسن واحبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق و كنت انقل النوى - [01:34:30](#)

ومن ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وهي مني على ثلاثي فرس فارسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:48](#)

معه نفر من الانصار الانصاري فدعاني ثم قال يخ ليحملني خلفه. فاستحيت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس. فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:58](#)

فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحيت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فانا اخاه - [01:35:11](#)

فانا خالي اركب نعم؟ عبدالله انت تقصد انت مش فاهم علاقة الحديث بالباب ايه المشكلة عندك؟ وعندي الواد آآ اياد؟ عاوز يفهم آآ ثوبين ولا زور ثوبين ولا زور بس كان اياد مش فاهم الثوبين. بص يا اياد - [01:35:20](#)

لو فيه واحد لو فيه واحد كذب ده كده ثور طب لو كدب حاجة مش موجودة وبعددين تفاخر بها يعني هي حاجة مش موجودة فهو كذب وافتراض ان هي موجودة - [01:35:47](#)

ولما افترض ان هي موجودة تفاخر بها عند غيره. يبقى كده ايه؟ حاجتين. صح ولا لأ؟ كذب لأنها اصلا مش موجودة. طب افرض هو قال ان هي موجودة بس لا يقصد التفاصيل - [01:36:02](#)

يبقى ده ثور واحد. قلنا كده؟ يعني فيه واحد اعرفه حتى لي قصة والله مضحكه. مع ان هي يعني محزنه ومضحكه. قال لي في واحد كان دايما يمشي في الشارع يعمل ان هو بينضف سنانه من اللحمة. اه والله حلفني بالله او

والله لسه هاقول لك اللي جاي ده فوقع سقط على الارض ولما كشفوا عليه لقوه ميت من الجوع. سبحانه الله! اه والله حلفني بالله او ده او ده ايه قال فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فanax ليركب فاستهيت منه وعرفت غيرتك. فقال والله لحملك النوع كان اشد علي من ركوبك - [01:36:27](#)

قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخدم يكفيوني سياسة الفرس فكاناما اعتقني الشرح هذه قصة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها مع زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه وعنها وعن زوجها. تقول تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غيرنا - [01:36:48](#)

فاضح وغير فرسه. ثم عادة عدت اعمالها فقالت فكنت اعرف فرسه. اي تعطي العلف للفرس واسقي الماء فتخرج فتخرج الماء من البئر. واخرج غربة والدلو الذي يستخرج به الماء من البئر فتخرزه - [01:37:05](#)

وتخيط اذا احتاج الى خياطة واعجن اي تعجن لكن تقول ولم اكن احسن واحبز. وكان يخبز جارات لي من انصارى وكن نسوة صدق ولا تخbiz بل يتولى الخبز جاراتها من الانصار. وهذه اعمال كثيرة وشاقة لا يقوم عليها الا الكمل من النساء المحتسبات الجيدات. قالت وكانت - [01:37:24](#)

انقلوا النوى وهو ما يسمى العجت وفي بعض الجهات يسمى الفصم من ارض الزبير الى التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ - 01:37:44

قال وهذا يضاف الى ما سبق فتقول النوى على رأسها من ارض الزيبر لتعرف به الفرس وقد كانوا يطحونه حتى يدق. وقد كانوا يطبخونه احيانا طبخا جيدا حتى يربينا ثم تأكل - 01:37:55

تأكله الفرس. قالت فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحملها رحمة بها. واسفاقا عليها من هذا الذي على - 01:38:05

ولكنها ريحاف لحفظ حق زوجها ابتهذا. وذكرت غيرة الزيبر فترك ذلك فادرك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحباء وتركها فلما علم الزيبر ذلك قال والله لهم لكن وكان اشد علي من ركوبك معه. والمعنى ان حمل النوى امام الناس هو اشد على الزيبر رضي الله عنه من ركوبه مع النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو بمثابة امير المؤمنين. وظاهر السوق السياق ان الزيبر لم يكن - 01:38:15
على علم بانها تحمل النوى وان هذا كان اجتهادا منها رضي الله عنها. وكان الزيبر رضي الله عنه لا يظن ذلك. ثم لما علم ابو بكر فارسل اليها بخدم يكفيها ما يتعلق بسياسة فرس. تقول فكأنما اعتقني ففرحت بي - 01:38:35

فرحت بهذا الخادم وتفرغت لغيره من العمل حين فرغها من سياسة الفرس فرضي الله عنهم جميعا امين. امين. ومناسبة هذا الحديث لكتاب الانكاح واضحة هي ان خدمة المرأة لزوجها من المعاشرة بالمعروف بمعنى ان على المرأة ان تخدم زوجها فيما يتعلق بمصلحتها على حسب حالها. حاله حسب حسب حاله. فان كان زوجها صاحبة - 01:38:47

ان تعينه بفلاته وان كان زوجها صاحب عمل اخر فكذلك اما من ظن ان الزوجة لا تلزم بهذا وصار يجمع بعض المتشابهات وان المرأة لا تتکلف شرعا في زوجها فهذا غير صحيح ان فيينا من عن التطويل ان المعاشرة بالمعروف تقتضي ان تكون مرت بخدمة زوجها لكن بالمعروف. وكلمة المعروف لها ابعاد اذا ارادت الزواج الزوج في وقت - 01:39:07

الحاضر وبلدنا الحاضر ان يكلف زوجته بنظير العمالة التي كانت تقوم بها اسماء فليس هذا مما جرت به العادة. لكن قد تكون مما جرت به العادة في بلد اخر قلت افتاحا. قل افتاحا ومعيشة فيكون ضالا - 01:39:27

المعاشرة للعرف والعرف العرف الذي لا يخالف الشرع ولا ولكل بلد وزمان ما يناسبه. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت - 01:39:38

اني راضية. واذا كنت علي غضبا. قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عندي راضية فانك تقولين لا ورب محمد. واذا كنت علي غضبا قلت لا وربي ابراهيم. قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك - 01:39:48
الشرح صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. هذا الحديث من الاحاديث التي يبين حسن معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل فهو يحدث عائشة فيقول اني لاعلم اذا كنت عندي راضية - 01:40:04

واذا كنت علي غضبة فاذا كانت ام المؤمنين رضي الله عنها تغضب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف فكيف في هذا سيكون في اذى ابلغ اسوة للزوج بان يرضى من اهل ما يأتيه منهم. يعني هو الاستعمال للزوج هنا اصح من استعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هي صفة النبي - 01:40:14

صلى الله عليه وسلم ليست هنا الرسالة. وانما الزوج احسن الله اليكم قال فهذه ام المؤمنين تغضب على آذ زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بك ايها العبد الضعيف الفقير الى الله الذي لم تبلغ معاشر ما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:31

يبيق صدرك اذا غضبت عليك زوجتك ربما فسرت هذا بأنه من عدم معاشرته بالمعروف وقلة ادبها و نهايتها لك بليس الامر كذلك. لأن الانسان له في احوال في طبقات ودرجات ومقامات فاذا غلط غضبت عليك زوجتك فتذكر فتذكر ان اما مؤمنة رضي الله عنها قد غضبت على زوج هو افضل منك وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:45

لكن الحكيم هو الذي يعالج الامور بالحكمة. ويعالج المشكلة بما نسبها فلا يكون ابا جهم هذا الزمن فلا يكون ابا جهم اه رضي الله عنه كان درب كان ضررا للنساء الى ذلك حين استشارت فاطمة بنت قيس في ان تنزوج به عاشه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:05

بانه ضراب للنساء. قالت عائشة من اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد. واذا كنت علي غضب قلت لا ورب ابراهيم. ورب محمد رب ابراهيم هو واحد سبحانه وتعالى. لكن العبارة تختلف ولذلك قالت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك. ويستفاد من هذا - [01:41:22](#)

بالاخذ بالقرينة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد استدل على غضبها بهذه القرينة الواضحة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها النساء والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو - [01:41:42](#)

الشرح هنا يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الدخول على النساء والمراد بهذا الدخول اي على النساء من غير المحارم. فسأل رجل انصاري فقال يا رسول الله افرأيت الحمو وهو قريب وهو - [01:41:58](#)

قريب الزوج كأخيه واسبابه اذ ان بعض المجتمعات تتسامح في هذا الرجل بحججه انه قريب للزوج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمو الموت اي احذر منه اشد من حذره من غيري وشبه الحذر من الحمل بالحذر من الموت. والاستعداد له وليس هذا مدعاه لان يشك الانسان في قريبه. لكن المراد ان يحتاط حيث بالشيطان - [01:42:08](#)

قالوا يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق وربما كان سلط الشيطان على القريب اكثر فيحذر منه ومن غريب الافهامي من قال ان معنى الحمو الموت اي ان انه لا بد من الحول كما انه لا بد من الموت. ففهم بهذا الفهم عكس مراد النبي صلى الله عليه وسلم وانه كما ان الموت يدخل من غير - [01:42:28](#)

اذا فكذلك الحمل هو ان ندخل بين متى يشاء. وهذا من غريب الافهام هو شاذ في الاقوال حيث قد سبق الحديث حيث قد سبق الحديث مساق التحذير. فائدة اللغة قوية قوله - [01:42:44](#)

قوله الحمو الموت مبدأ مشروع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الواو هذا هو الصحيح. وليس وهو ليس معارضا باعراب الاسماء الخمسة الا ان الاسماء الخمسة لا تعرف الا بشرط الاضافة. وهنا لم تضاف فهو مرفوع اذا بضم ظاهرة على اخره ولا مانع من ظهورها. قال ابن مالك - [01:42:56](#)

وشرط ذا الاعرابي ان يضمن لا للياقة جاء اخوه ابيك ذا اعتلا. والموت خبره مرفوع. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة - [01:43:14](#)

المرأة فتنعتها لزوجها فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها الشرح. هذا الحديث من جملة الآداب التي تراعيها المرأة مع زوجها فقدناها النبي صلى الله عليه وسلم تباشر المرأة بحيث تطلع على ما يخاف بحيث تطلع تطلع على ما خفي من احوالها وجمالها وما يتعلق بخليقتها فتنعتها فتنعن - [01:43:24](#)

مع تهاني زوجها كأنه ينظر اليها فانها قد تفعل هذا لغفلة منها وربما بحسن نية لكن في هذا محظوظ. وهو انها تطلع زوجها على ما لا يجوز له ان يطلع عليه وان كان بالخير - [01:43:44](#)

هي لا تدري فربما وان كان الخبر. وهي لا تدري فربما يكون من فاسد صنعيها ان يزهد فيها زوجها. المفاسد سننها. من مفاسد صنعتها ان يزهد فيها زوجها لانه اذا لا الاعتبار بما فسد هذا شيء اخر. هذا الفعل محرم - [01:43:58](#)

ثم يعني يذكر اكثر من شيء يعني هو محرم سواء كان يعني حتى لو استبعدت من زوجها هذا الامر لا هو محرم ان هي تطلع على جسد امرأة مثلا من صديقاتها وبعدين تقول ده شعرها طويل. ده جسمها كذا. هذا محرم في نفسه - [01:44:12](#)

فهمت؟ بعددين بقى الآثار اللي بعد كده ده امر اخر قال وهي لا تدري فربما يكون من مفاسد السن صنعتها ان يسعد فيها زوجها. لانه اذا حدث عن امرأة اخرى وبلغ في ذلك فقد يزهد في زوجته - [01:44:31](#)

والشيطان حريص فهو يحسن الممنوعة ويزهد في المباحات. وعكس هذا وان كان قليل حدوثه ان يباشر الرجل في نعمت رجلا عند زوجته بحسنه وما اشبه ذلك. فرب كما تطلع نفسها اليه وان كان الامر بيد الزوج وهي لا تملك شيئا. وفي ذلك مفسدة واضحة. والحاصل - [01:44:47](#)

ان هذا الحديث من جملة الاحاديث التي فيها الامر بان يراعي الانسان ما يكون من شأنه ابقاء الالفة والعشرة بين الزوجين. هم والعشرة بين الزوجين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا 01:45:03 - يترك اهله زيلا

وعن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت اذا دخلت لليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد حتى تستحد المغيبة المغيبة والمغيبة يعني زوجها المغيبة مم. نعم. حتى تستعد المغيبة وتمتشط الشعفة - 01:45:22

الشرح هذان حديثان يتعلقان بادب القدوم. فاذا قدم الزوج على اهله وقد اطال الغيبة عن اهله وانما يكون هذا غالبا في السفر. فلا يطرق اهله ليلا لانا مجيئه في الليل مظنة ازعاجهم واخافتهم ومظنة كما في الحديث الاخر. الا يكونوا على استعداد له والحديثان يكملان بعضهما. وقد صرخ في الثاني فقال - 01:45:45

حتى تستعد المغيبة فتستخدم الحديد في حلق عانتها والتهيؤ لزوجها وتمتشط الشعفة. اي اي تمتشط شعرها لان المرأة اذا سافر زوجها لربما املت نفسها وشعرها لكنها حين تعلم ان زوجها سيأتي فانها تستعد لهوي ما ذكر في الحديث. واذا كانت هذه العلة فانه اذا امنت العلة علم الانسان من زوجه انه مستعدة له - 01:46:05

سبق خبر اتهافلا حرج في دخوله عليها ليلة. وهذه وسائل الاتصالات قد غيرت كثيرا من الامور. فاذا علم اذا علم اهلك انك قادم فلا حرج ان تقدم فيهم ليلا او نهارا لان الحكم يدور مع علته وفيه من اللاداب المتعلقة بال العشرة انه ينبغي للمرأة ان تزيل ما قد يزهد زوجها بها من شعر العانة وتنشيط الشعر واصباء - 01:46:27

مسألة هل هذا ايضا مطلوب من الزوج لزوجته؟ الجواب نعم لانه من العشرة بالمعروف. نعم خلاص نقف هنا يا شباب والحمد لله رب العالمين - 01:46:47